# تدريس القراءة

## لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

تأليف

يزيد بن عبد العزيز الناصر



# تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

الناصر، يزيد بن عبد العزيز

**تـــدريس القـراءة لـذوي الإعـــاقة الفكرية البسـيطة.**/ يزيـد بـن عبد العزيز الناصر.- الرياض ، ١٤٣١هـ

١٣٦ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٨- ٥٥٣٨- ٠٠- ٦٠٣- ٩٧٨

١ المعوقون – تعليم ٢- القراءة – تعليم

٣- الكتابة العربية – تعليم أ.العنوان

ديوي ٩،٣٧١ ١٤٣١/ ٦٣٣٧

رقم الإيداع: ٦٣٣٧/ ١٤٣١

ردمك: ٨- ٥٥٣٨- ٠٠- ٦٠٣- ٩٧٨



مطابع الحميضي

لإبداء الملاحظات على هذا الكتاب

Yazeed___@hotmail.com




تليجرام : هنا سور الأزبكية
أكبر مكتبة رقمية




أهم جروبات علي تليجرام
باحثون
هنا سور الازبكية
غواص في بحر الكتب
قناة مصر الثقافية و الفنية

بسم الله الرحمن الرحيم

" نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم " ( يوسف:٧٦)


أهم جروبات علي تليجرام
باحثون
هنا سور الازبكية
غواص في بحر الكتب
قناة مصر الثقافية و الفنية

# إهـــــداء

إلى طلاب التربية الفكرية حين يعجز النظام التعليمي عن تلبية احتياجاتهم


أهم جروبات علي تليجرام
باحثون
هنا سور الازبكية
غواص في بحر الكتب
قناة مصر الثقافية و الفنية

# المحتويات

الفصل الثاني طرق تدريس القراءة

الفصل الثالث تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

# المقدمة

قال تعالى:" وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا " الزخرف آية ٣٢.

وقال في موضع آخر:"وَلَوْلَا دَفْع الْلّه الْنّاس بَعْضَهُم بِبَعْض لّفَسَدَت الأَرْض" البقرة آية ٢٥١

انطلاقاً من هاتين الآيتين يتبين لنا أن الله سبحانه وتعالى قد وزع الرزق بين البشر بدرجات متفاوتة، ليس فقط المال بل حتى في القدرات البشرية حتى يخدم بعضها بعض، فقد سخر الله سبحانه وتعالى ممن أنعم عليهم بالقدرات العقلية والنفسية والجسمية السليمة قد سخرهم للاعتناء وخدمة الأشخاص الأقل قدرة منهم، فالإنسان لم يعد يعيش في بيئة تحكمها قوانين الغابة حيث الكبير يأكل الصغير والبقاء للأقوى دائماً فمنذ أن نزلت الأديان السماوية والدين الإسلامي على وجه الخصوص يحض على التعاون والتكافل الاجتماعي والعدل والمساواة بين البشر.

والمعاق فكرياً شأنه شأن أي فرد من المجتمع، له حق للرعاية والتعلم بل قد يكون أكثر احتياجاً من الأشخاص الآخرين لهذه الرعاية والتعليم ومن هنا يعتبر تعليم ورعاية المعاقين فكرياً ضرورة إنسانية واجتماعية من اجل مساعدتهم على اكتساب السلوك السليم والتمكن من التكيف في المجتمع قدر الإمكان.

أن الهدف من هذا الكتاب هو تعليم المعاقين فكريا بدرجة بسيطة القراءة، وتوفير الاتجاهات الايجابية تجاههم حتى يكونوا قادرين على خدمة دينهم ووطنهم.

وهذا الكتاب هو مرجع ليستند عليه المعلم خصوصاً المعلم الجديد في مجال الإعاقة الفكرية، نظراً لافتقار المكتبة العربية لمثل هذه الكتب الموجه لمعلم التربية الفكرية.

ولقد تناول المؤلف الكتاب في خمسة فصول، جاءت كما يلي:

الفصل الأول: مفهوم الإعاقة الفكرية وتصنيفاتها والخصائص والحاجات لذوي الإعاقة الفكرية والبرنامج التربوي الفردي، حيث أن التدريس لهذه الفئة يتطلب بشكل أساسي فهم خصائص وحاجات المعاقين فكرياً.

الفصل الثاني: مفهوم القراءة وأهميتها للمعاقين فكرياً ومراحل اكتساب مهارة القراءة وطرق تدريس القراءة ومشكلات الحروف العربية.

الفصل الثالث: يتناول هذا الفصل تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمهارات اللازمة للاستعداد القرائي، كما يتناول منهجية مقترحة لتسلسل مهارات القراءة وتدريسها لطلاب التربية الفكرية من الدرجة البسيطة.

الفصل الرابع: ويناقش موضوع تقويم مهارات القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، كما يحتوي هذا الفصل على نموذج اختبار اقترحه المؤلف لتحديد مستوى الطالب في مهارات القراءة من بداية السنة الدراسية وتقويم مستوى الطالب في نهاية الفصل أو السنة الدراسية.

الفصل الخامس: يكشف هذا الفصل عن المشكلات النمائية التي يظهرها بعض المعاقين فكرياً من الدرجة البسيطة، والتي قد تصيبهم بعجز في تعلم مهارة القراءة في

حال شدة هذه المشكلة النمائية، سواء كانت في التمييز السمعي، التمييز البصري، التمييز السمعي البصري، الإغلاق البصري، الإغلاق السمعي بالإضافة إلى اختبار يقترحه المؤلف لكشف المشكلات النمائية حتى يمكن تدريبها وتطويرها.كما يحتوي هذا الفصل على إرشادات لتحسين الانتباه لدى المعاقين فكرياً بشكل عام تفيد المعلم وولي الأمر في تدريس الطفل.

وفي الختام فإن هذا الكتاب ما هو إلا محاولة للارتقاء بتعليم المعاقين فكرياً قد يحتوي على بعض الأخطاء التي سقطت من المؤلف بعلم أو بدون علم.

واسأل الله أن يوفق أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية ومعلميهم، ويلهمهم الصبر والقوة والإرادة للتغلب على المصاعب التي تعترض طريقهم، والله ولي التوفيق.

**يـزيد عبد العزيز الناصر**

# الفصل الأول

## فهم الإعاقة الفكرية

- مفهوم التربية الخاصة
- أهداف التربية الخاصة
- تعاريف الجمعية الأمريكية لإعاقة الفكرية
- تصنيف الإعاقة الفكرية
- خصائص ذوي الإعاقة الفكرية
- حاجات الأفراد المعاقين فكرياً
- إرشادات ينبغي مراعاتها عند تعليم المعاقين فكرياً
- البرنامج التربوي الفردي
- أهمية البرنامج التربوي الفردي
- قياس الأداء الحالي للتلميذ
- استمارة الخطة التربوي الفردية

## مفهوم التربية الخاصة

لا يكاد مجتمع من المجتمعات البشرية يخلو من وجود أفراد معاقين، مما أدى إلى تتطور العناية والاهتمام بهم، وأصبح هذا الاهتمام معياراً يقاس به لمدى رقي الدول وتقدمها بالاهتمام بـ"الإنسان" بغض النظر عن عرقه أو جنسه أو درجة إعاقته.

كما أن تعليم المعاقين والاهتمام بهم يعد استثماراً لطاقاتهم وإشراكهم في دفع الاقتصاد وزيادة الإنتاج وطاقة المجتمع، كما أن تأهيلهم وتعليمهم يجنب المجتمع أعباء مالية تصرف على إعالتهم وخدمتهم.

وتعرف التربية الخاصة بأنها " مجموعة الخطط والبرامج والطرق والوسائل التي تم تصميمها لتلبية ومسايرة الاحتياجات الخاصة للأطفال غير العاديين".

وتشمل الفئات الرئيسية التالية:

- الإعاقة الفكرية.
- الإعاقة السمعية.
- الإعاقة البصرية.
- الإعاقة الجسمية والصحية.
- صعوبات التعلم.
- الموهبة والتفوق.
- اضطرابات التواصل.
- اضطرابات السلوك.

## أهداف التربية الخاصة

### أولا: تحقيق الكفاية الشخصية

وذلك بتنمية الإمكانات الشخصية للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على الحياة باستقلالية والاعتماد على النفس بقدر الإمكان بحيث لا يكونون عالة على الآخرين.

### ثانياً: تحقيق الكفاءة الاجتماعية

وتعني تنمية الأنماط السلوكية ومهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية ناجحة التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع وتمنحهم الشعور بالاحترام والتقدير الاجتماعي وتحسين مكانتهم الاجتماعية والتقليل من شعورهم بالنقص والعجز والتدني.

### ثالثاً: تحقيق الكفاءة المهنية

وذلك يأتي من خلال إكساب الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات المناسبة لطبيعة إعاقتهم وطبيعة المهنة التي سيعمل بها.

وتندرج تحت هذه الأهداف الثلاثة مجموعة من الأهداف الفرعية للتربية الخاصة والتي تتمثل في:

١. التعرف على الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة.

٢. إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

٣. إعداد طرائق التدريس المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
٤. إعداد الوسائل التعليمية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.
٥. إعداد برامج الوقاية من الإعاقة.
٦. التأكيد على مكانة التلميذ ذو الاحتياج الخاص الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وبين أفراد المجتمع.(عامر،٢٠٠٨)

## تعاريف الجمعية الأمريكية لإعاقة الفكرية

شهد تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية تعديل وتغيير على مدار السنين السابقة، وسوف نستعرض التعاريف التي تبنتها الجمعية الأمريكية بدء من تعريف هيبر وانتهاء بالتعريف الجديد للجمعية الأمريكية ٢٠٠٥.

### تعريف هيبر الذي تبنته الجمعية الأمريكية ١٩٥٩

تمثل الإعاقة الفكرية انخفاض الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط ذكاء بانحراف معياري واحد ( ٨٤ على مقياس الذكاء) ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٦.

### تعريف جروسمان الذي تبنته الجمعية الأمريكية ١٩٧٣

تمثل الإعاقة الفكرية انخفاض الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين( أقل من ٧٠ درجة على مقياس الذكاء)، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويطهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨عام.

**تعريف الجمعية الأمريكية لعام ١٩٩٢**

تمثل الإعاقة الفكرية عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن ١٨ وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط ذكاء ٧٠، يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي، مثل: مهارات التواصل،مهارة العناية بالنفس، مهارات الحياة اليومية، المهارات الاجتماعية، مهارة التوجيه الذاتي، مهارات الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية، مهارة قضاء أوقات الفراغ، مهارات العمل.

**تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية عام ٢٠٠٥**

وينص على أن الإعاقة الفكرية عبارة عن عجز يوصف بقصور واضح في الأداء الوظيفي الفكري، والسلوك التكيفي، ويظهر القصور في السلوك التكيفي في المجال الاجتماعي، العملي، المفاهيمي، وهذا العجز يكون قبل سن ١٨.

**تصنيف الإعاقة الفكرية**

**أولاً: التصنيف على أساس الشكل الخارجي:**

١. **متلازمة داون**

وتمثل ١٠% من حالات الإعاقة الفكرية، ويتصف هؤلاء الأفراد من ذوي متلازمة داون بخصائص جسمية وعقلية واجتماعية تميزهم عن خصائص فئات الإعاقة ا لفكرية الأخرى.

٢. **حالات استسقاء الدماغ**

ويتصفون بكبر حجم الرأس وبروز الجبهة بسبب تراكم السائل النخاعي الشوكي داخل الجمجمة مما يؤدي إلى زيادة الضغط فتتلف أنسجة الدماغ.

٣. **حالات القماءة أو القصاع( قصر القامة)**

يتصف هؤلاء الأفراد بالقصر المفرط بحيث لا يتجاوز طول الفرد في مرحلة المراهقة ٦٠ -٧٠سم.

٤. **كبر حجم الدماغ**

نتيجة لزيادة المادة البيضاء والخلايا الضامة بالمخ، وتكون حجم محيط الجمجمة (٤٠سم×٥سم) مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة.

٥. **حالات صغر حجم الدماغ**

وتكون هذه الحالة نتيجة عدم نمو المخ بدرجة كافية فلا يتجاوز محيط الجمجمة (٢٠سم× ٥سم) مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الطفل العادي حيث يكون عند العاديين (٣٣سم× ٥سم).

٦. **حالات اضطراب التمثيل الغذائي** (PUK) (Phenylketonuria)

وهو عبارة عن اضطراب في التمثيل الغذائي ينتج عن فقدان إنزيم يدعى (Phenylalanine Hydoxylase) يفرزه الكبد، ويساعد هذا الإنزيم على أكسده الحامض الأميني الموجود في البروتين، ويؤدي ارتفاع هذا الحامض في الدم إلى آثار سامة على خلايا المخ ينتج عنها موت الخلايا العصبية.(يحي،٢٠٠٥).

٧. **حالة الجلاكتوسيميا**

وتبدو الأعراض الجسمية في الاصفرار واليرقان ومظاهر سوء التغذية واضطرابات في الكبد وتظهر مثل هذه الأعراض بعد الولادة وتناوله الحليب، ولذ

يخضع الطفل في هذه الحالة إلى نظام غذائي معين لا يتضمن سكر الجلاكتوز، ويعتبر من الحالات النادرة.(الروسان،٢٠٠٥).

## ثانياً: التصنيف التربوي

١. **القابلون للتعلم**

وتتراوح نسبة الذكاء ما بين ٥٠-٧٠ درجة، ولا يستطيع الطالب من هذه الفئة الاستفادة من البرامج المقدمة للعاديين في المدارس العادية، أنما يقدم له برنامج على حسب قدراته وإمكانياته وسرعته في التعليم.

٢. **القابلين للتدريب**

ويبلغ نسبة ذكائهم من ٢٥ - ٥٠، ويتم تدريبهم على المهارات الاستقلالية ومهارات التكييف الاجتماعي والمهارات اللازمة في حياته الشخصية التي يقدرها أعضاء الفريق من البرنامج التربوي الفردي التي تتناسب مع قدراته.

٣. **الاعتماديين**

ودرجة ذكائهم تكون أقل من ٢٥ درجة، وهم بحاجة إلى رعاية وعناية وإشراف بشكل مستمر.

## ثالثاُ: التصنيف حسب درجة الذكاء والسلوك التكيفي

وهو التصنيف الذي تبنته الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية، حيث يتم التصنيف حسب درجة الذكاء التي يحصل عليها الفرد في أحد اختبارات الذكاء المقننة، والمعاق فكريا هو الذي يحصل على درجة أقل من ٧٠ درجة على أحد المقاييس التي تم تقنينها لقياس مستوى الأفراد، مع الأخذ بالاعتبار درجة سلوكه التكيفي.

| النوع | درجة الذكاء |
| --- | --- |
| الإعاقة الفكرية البسيطة | من ٥٠-٥٥ إلى ٧٠ |
| الإعاقة الفكرية المتوسطة | من ٣٥-٤٠ إلى ٥٠-٥٥ |
| الإعاقة الفكرية الشديدة | من ٢٠-٢٥ إلى ٣٥-٤٠ |
| الإعاقة الفكرية الشديدة جدا | أقل من ٢٠- ٢٥ |

## خصائص ذوي الإعاقة الفكرية

يتطلب التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية أن يكون المختص على دراية وفهم كامل لخصائصهم المختلفة، العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية والتي تقوم على أسس تربوية غاية في الدقة والحساسية، وهو ما يتوجب على المعلم أخذه بالحسبان حتى لا يؤدي إلى نتائج عكسية.

ومن المهم أن نعرف أنه يصعب علينا تعميم خصائص ذوي الإعاقة الفكرية على الكل من نفس الفئة، فهم يمثلون فئة غير متجانسة، أنما هناك خصائص عامة قد تنطبق على تلميذ وليس شرط أن تنطبق على التلميذ الآخر بالدرجة نفسها، وهذه الخصائص تختلف تبعاً لدرجة الإعاقة والمرحلة العمرية والرعاية التي تلقها الطالب.

### بطء التعلم

لعل أكثر الخصائص وضوحاً لدى ذوي الإعاقة الفكرية هو بطء القدرة على التعلم مقارنة بالتلاميذ العاديين، ويشير بطء التعلم إلى انخفاض سرعة اكتساب المعلومات، وهذا الانخفاض لا يعني عجزهم على التعلم بل هم قادرين على التعلم

بحسب إمكانياتهم وبحسب البرنامج المعد الذي يجب أن يكون مناسب لقدرات الطالب ويراعي فرديته وخصوصيته.

**الانتباه**

يعاني التلاميذ بشكل عام من ذوي الإعاقة الفكرية من ضعف في الانتباه، وهذا الضعف يتفاوت في الشدة من طالب إلى آخر، وقد تكون الإعاقة الفكرية ناتجة أساساً من ضعف الانتباه لدى بعض الطلاب، ولدى طالب آخر تكون الإعاقة الفكرية ناتجة من ضعف الإدراك بشكل رئيسي، ولذلك كان لابد من المعلم أن يراعي الخصائص الفريدة التي يتصف بها الطالب.

**التعلم العارض" العفوي"**

ويعني التعلم العفوي" العارض" اكتساب المعلومات والحقائق بشكل عرض غير مقصود، ويتصف ذوي الإعاقة الفكرية بقصور في التعلم العارض مقارنة بالعاديين الذين يماثلونهم في العمر الزمني، وينبغي التذكير أن القصور في التعلم العارض" العفوي" يتفاوت ما بين التلاميذ المعاقين فكرياً من طالب لآخر، ومن هذا المنطلق يجب على المعلمين أن لا يهملوا استخدام التعلم العارض بحجة ضعفهم في هذا الجانب خصوصاً إذا كان بشكل منظم ومخطط بالإضافة إلى استخدامهم التدريس المباشر، فعلى سبيل المثال استخدام اللوحات الجدارية تفيد في تهيئة الطالب وتمهيد الدرس قبل شرحه.

**القصور في توظيف الاستراتيجيات التعليمية الصحيحة**

ولذلك ينبغي على المعلم أن يوجه الطالب إلى استخدام الإستراتيجية المناسبة للطالب حتى تسهل له اكتساب المعلومة.

**القصور في تنظيم المعلومات ومعالجتها**

يفتقر التلميذ من ذوي الإعاقة الفكرية القدرة على تنظيم المعلومة، مما يتطلب من المعلم تنظيم عرض المعلومات المطلوبة وتنسيقها وعرضها بشكل ملائم حتى ترفع من أداء التلميذ.

**ضعف القدرة على التذكر**

التذكر يعني القدرة على استرجاع المعلومات والخبرات السابقة، ويعاني الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية من قصور في الذاكرة، وكلما زادت درجة الإعاقة زاد معها القصور في الذاكرة، ولذلك يجب على المعلم أن يكرر المواضيع والدروس حتى يصل الطالب لمرحلة الإتقان، ويعرّف الإتقان على أنه أعلى مستوى يستطيع الطالب الوصول إليه.

**الدافعية**

يتصف الطلاب المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة بأنهم ذو مركز ضبط خارجي أو دافعية خارجية نتيجة أنهم يتوقعون الفشل في المواقف التعليمية بسبب الخبرات السلبية السابقة المتكررة.

ولكن إذا صمم المعلم البرنامج المناسب للطالب، والملائم لقدراته وإمكاناته والذي يهيئ الفرصة للنجاح، وكانت المهمة المطلوبة محلله إلى أجزاءها، بالتالي تنمو لدى الطالب دافعية داخلية ويكون متشوقاً لإحراز النجاح في الدرس.

**انتقال اثر التعلم "التعميم"**

وهو يعني استخدام المعلومات والمهارات الجديدة في مواقف مختلفة، والطالب المعاق فكرياً يعاني ضعف في هذا الجانب، مما يحتم على المعلم وضع أهداف تركز على تعميم المهارة.

**مشكلات اللغة والكلام**

ليس بمستغرب أن نجد مستوى الأداء اللغوي لذوي الإعاقة الفكري أقل بكثير مقارنة بمستوى أقرانهم العاديين المماثلين لهم في العمر الزمني، " فقد أكد سيركن وليونس sirkin & Lyons1941 أن ٤٢% من التلاميذ المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة، و ٧٣% من ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، و ١٠٠% من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة لديهم قصور في اللغة والكلام. (القحطاني،٢٠٠٧)

ويلاحظ على الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية محدودية القاموس اللغوي لديهم واستخدام مفردات بسيطة، وأن شدة المشكلات اللغوية تزيد بشدة الإعاقة.

**وللمعلم دور مهم في نشر ثقافة الوقاية من الإعاقة الفكرية** داخل وخارج المدرسة من خلال الإجراءات التالية:

١ - نشر الأسباب والعوامل المؤدية للإعاقة الفكرية.

٢ - توعية المجتمع بمشكلة الإعاقة ومسبباتها وأعراضها وأهمية الكشف المبكر عنها ومراكز تقيم الخدمة لهم.

٣ - نشر الثقافة الصحية والوعي الصحي في جميع أنحاء المجتمع.

٤ - تشجيع الراغبين في الزواج على الفحص للتحقق من سلامة الجينات وتجانس فصائل الدم عندهما.

٥ - نشر الآثار الضارة من التعرض لإشعاع بين الأمهات الحوامل.

٦ - رفع مستوى الوعي المجتمعي حول سلبيات الزواج المبكر والإنجاب بعد سن الأربعين.

## حاجات الأفراد المعاقين فكرياً:

- **الحاجة إلى الانتماء**

الطفل المعاق فكرياً مثله مثل أي طفل عادي يحتاج إلى أن ينتمي إلى أسرة ترعاه وتلبي احتياجاته مما يدفعه إلى تحسين سلوكياته، وهو بحاجة إلى أن ينتمي إلى جماعة من الأصدقاء، وبحاجة أن ننمي لديه الانتماء إلى الدين والوطن.

- **الحاجة إلى الأمن**

يحتاج الطفل المعاق فكرياً إلى الشعور بالأمان العاطفي وأن يكون محبوباً كفرد ومرغوب به لذاته وموضع حب وإعزاز من الآخرين.ولذلك يتوجب على المعلم أن يوفر البيئة الصفية الآمنة للطالب حتى يتمكن من التعلم المناسب.

- **الحاجة إلى تقبل الآخرين**

أن الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية في حاجة أكبر إلى التقبل الاجتماعي من أقرانهم العاديين بسبب حرمانهم الدائم من هذا النوع من التفاعل.

فقد وجد أن بعض من المعاقين فكرياً يثابرون على العمل مدة أطول من أقرانهم العاديين إذا ما تلقوا تعزيزاً اجتماعياً (عبدالصبور،٢٠٠٥).

- **الحاجة إلى النجاح**

أن المعاق فكرياً إنسان قبل أن يكون أي شيء آخر، فالإنسان مهما كانت قدراته فهو بحاجة إلى تأكيد ذاته وإثباتها أمام نفسه وأمام الآخرين، ولكن المشكلة أن كل ما يحيط بالطفل المعاق فكرياً في الأسرة وعند زملائه لا يساعد على إشباع هذه الحاجة لديه بسبب أن التوقعات تكون أما أعلى من قدراته أو أنهم لا يتوقعون منه الكثير، مما يطور لديه إحساس بالدونية تجاه ذاته.

وعلى ذلك، يجب أن يكون البرنامج المصمم للطالب يتفهم خصائص الطالب، وأن يمر الطالب بخبره نجاح ونهيئ الفرصة للنجاح بشكل أكبر.فالنجاح يدفع الطفل إلى تحسين سلوكه وينمي ثقة الطالب بنفسه.

- **الحاجة إلى التقدير**

جميع الحاجات السابقة التي ذكرت ترتبط ارتباط وثيق بالسلوك، فإذا حرم الطفل من التقدير أو النجاح أو غيره فإنه قد يسلك سلوكات غير سويه تتمثل في العدوان أو التخريب أو لفت الانتباه.

**إرشادات ينبغي مراعاتها عند تعليم المعاقين فكرياً:**

١. الفوز بانتباه الطفل ويقصد بذلك تنظيم المواد والمثيرات بحيث يتم تشجيعه على التركيز على المثيرات المهمة وتجاهر المثيرات غير المهمة.

٢. تعزيز المحاولات الناجحة وعدم التركيز على خبرات الفشل.

٣. تحديد مستوى إتقان الطفل للمهارات المطلوبة منه فبدون معرفة مستوى أدائه الحالي قد نطلب منه تأدية مهارات لا يستطيع تأديتها وذلك أمر محبط أو قد نطلب منه تأدية مهارات يتقنها وذلك أمر غير مفيد وممل للطالب.

٤. تدريب الطالب على التعميم ونقل أثر التعليم من موقف لآخر.وذلك يتطلب التكرار والإعادة لكي تصبح الاستجابة تلقائية.

٥. توزيع التدريب. وذلك يعني تدريب الطفل في جلسات قصيرة نسبياً تتخللها فترات راحة. أما التدريب المكثف فيجب الامتناع عنه إلا إذا كانت الاستجابات المطلوبة من الطفل متشابه إلى حد كبير.

٦. البدء بالمهارة البسيطة والانتقال تدريجياً إلى المهارات الأكثر صعوبة.(الخطيب،٢٠٠٣)

٧. الانتقال من المألوف إلى غير المألوف، ومن المعلوم إلى المجهول.

٨. التأني وعدم استعجال الاستجابة من الطالب المعاق فكرياً.

٩. استخدام الوسائل التعليمية والمواد المحسوسة يساعد الطالب المعاق فكرياً على تذكر المعلومات.

١٠. أن الأطفال المعاقين فكرياً يتعلمون المواد الأكاديمية في عمر أكبر مقارنة بالأطفال العاديين.

١١. أن الطفل المعاق فكرياً يمر بنفس المراحل التعليمية التي يمر بها الطفل العادي ولكن بمعدل أبطأ.

١٢. الرفق، الصبر، التكرار وسيلتك لتعليم الطفل ما تريد.

١٣. مراعاة الحالة النفسية للطالب:

ليس مطلوباً من المعلم دفع الطالب إلى التعلم على الدوام وفي كل الحالات النفسية والمزاجية والصحية..ففي كثير من الأحيان يجب على المعلم أن يقدر الحالة المزاجية للطفل المعاق فكرياً .. ففي بعض الحالات أثناء اليوم الدراسي يجب علي المدرس أن يترك الطفل ليمارس نشاطا حرا أو ليأخذ قسطا من الراحة نتيجة لعدم توافق حالته المزاجية أو نتيجة لإحساسه ببعض الإجهاد أو نتيجة لشعوره بالمرض.

١٤. على المدرس اغتنام اللحظات التي يكون فيها الطفل في حالة مزاجية جيدة.

١٥. عامل الطالب كما يجب أن يكون ( طفل -> طفل ، بالغ -> بالغ):( جابر،٢٠٠٤)

من المعروف أنه من الواجب على المعلم أن يراعي الخصائص العامة لذوي الإعاقة الفكرية، كما يجب عليه أيضا مراعاة المرحلة العمرية التي يمر فيها سواء كان الطالب المعاق فكرياً في مرحلة الطفولة أو مرحلة المراهقة، فمن الأخطاء التي يقع فيها بعض من يتعامل مع المعاقين فكريا التعامل معهم على أنهم أطفال، على اعتبار أن "العمر العقلي كطفل صغير أو انه يملك عقلا أو فهماً مثل الأطفال الصغار، وذلك يعد سوء استخدام لمصطلح العمر العقلي الذي يدل فقط على نتيجة اختبار الذكاء ولا يصف مستوى وطبيعة تجربة الشخص وأدائه في حياته اليومية"(وادي، ٢٠٠٨).

**١٦. قدم المساعدة المناسبة للطالب قبل أن يقع في الفشل:**

و تتدرج مستويات المساعدة التي يمكن أن يقدمها المدرس للطفل المعاق ذهنيا إلى العديد من المستويات، و منها :

- المساعدة الكلية.
- المساعدة الجزئية.
- الإيماءات.
- المساعدة اللفظية.

**ملاحظات يجب مراعاتها عند تقديم المساعدات :**

- أن يكون تقديم المساعدة فوريا بحيث يجدها الطفل عند احتياجه لها .
- أن يكون المساعدة دائما .. بحيث يشعر الطفل بوجود المدرس بجواره دائما .
- أن يوفر المدرس الفرصة كاملة للطفل لأداء المهمة.. و لا يتدخل باستمرار بحجة تقديم المساعدة في أوقات لا يكون قد أتم فيها التعرض بشكل كامل للخبرة .. غير معطيا الطفل الفرصة الكاملة للتعرض للخبرة الكاملة و تجربة التعرض للنجاح و الفشل لاكتساب الخبرة الحقيقية التي يمكن أن تدوم ..
- أن يكون تقديم المساعدة برفق بحيث يشعر الطفل بالاطمئنان و عدم الخوف من الفشل في أداء المهمة(جابر،٢٠٠٤).

١٧. **تجزئة المهمة إلى أكبر قدر ممكن.**

كما توجد إرشادات إضافية تفيد في تدريس المعاقين فكريا ص ١٣٢.

## البرنامج التربوي الفردي:

يعد البرنامج التربوي الفردي من أركان العملية التربوية في التربية الخاصة عموماً والتربية الفكرية بشكل خاص، وعلى الرغم من أهمية البرنامج التربوي الفردي إلا أنه لا يزال مفهوم غامض ويشوبه كثير من الضباب لدى كثير من المعلمين في عملية تنفيذه، صحيح أن هناك اتفاق على تعريفه الإداري والتربوي إلا أن التنفيذ يختلف على حسب طبيعة فهم المختص أو المعلم للبرنامج التربوي الفردي.

- فهناك من المختصين من يفهم تنفيذ البرنامج التربوي الفردي أو التعليم الفردي على أنه لا يعني بالضرورة تدريس طالب واحد في وقت واحد، ولكن وبحسب قولهم يعني تحديد الأهداف الخاصة لكل طالب على حده بحسب قدراته.
- وهناك رأي آخر يرى أن التعليم الفردي هو توحيد الهدف العام على جميع الطلاب، ولكن الأهداف الخاصة تختلف من طالب إلى طالب بحسب قدراته وإمكاناته.
- ورأي آخر يرى بتقسيم طلاب الفصل إلى ثلاثة مجموعات، ويكون التقسيم بحسب قدرات الطلاب.
- والرأي الأخير يرى أن التعليم الفردي يعني تطوير منهج خاص لكل طفل وفق قدراته وإمكاناته وعدم ايلاء المنهج المعد من قبل الوزارة للطالب المعاق فكرياً الاهتمام، والتركيز على المهارات اللازمة التي لم يكتسبها التلميذ بغض النظر عن الصف الذي هو فيه. فالبرنامج التربوي الفردي يعني قيام المعلم بتصميم برنامج ملائم لقدرات التلميذ المعاق فكرياً وليس تطبيق برنامج معد سلفاً، خصوصا أننا نعلم أن المعاقين فكرياً هم فئة غير متجانسة في القدرات.

والرأي الأخير هو الرأي الذي يتفق معه المنهج العلمي والذي أتفق معه أنا شخصيا خصوصاً في تدريس القراءة والرياضيات، وذلك أن تنفيذ البرنامج التربوي الفردي على هذا النحو يرجع لتباين مستويات الطلاب، فبعضهم لا يعرف الحروف، وآخر لا يعرف حركات الحروف، والثالث لا يعرف المدود وهكذا، فلا يمكن الاعتماد على التدريس الجماعي أو تبني رأي آخر من الآراء السابقة في تدريس القراءة والرياضيات لأنها أقل نفعاً ولا تحقق الفائدة المرجوة لدى الطلاب المعاقين فكرياً، كما أن تعليم عدد من المهارات لمجموعة من التلاميذ في نفس الوقت يضيع الفرصة على بعض من التلاميذ القادرين على أن يتعلموا بشكل أسرع وأفضل من غيرهم، لأن إبقاءهم مع المجموعة يفقدهم التعليم الملائم لهم.

ويمكن أن نتبنى الآراء الأخرى في تدريس مواد الاجتماعيات والعلوم، فعلى سبيل المثال إذا كان درس العلوم هو مكونات الجهاز التنفسي فسيكون الهدف العام هو معرفة مكونات الجهاز التنفسي لجميع الطلاب، ولكن الأهداف الخاصة تختلف من طالب إلى طالب بحسب قدراته.

ويذكر (الخطيب،٢٠٠٣)، أن معلمو التربية الخاصة يستخدمون خمسة أنماط من التدريس للمعاقين فكرياً:

أ - التدريس الجماعي.
ب -التدريس ضمن مجموعة صغيرة.
ت -التدريس الفردي.
ث -التدريس بواسطة الرفاق.
ج - العمل الفردي المستقل.

ويفرق (الخطيب،٢٠٠٣) بين التدريس الفردي والعمل الفردي المستقل في أن العمل الفردي المستقل يقوم المعلم بتوجيه الطالب للقيام بنشاط معين في حين يقوم المعلم بالعمل المباشر مع طالب آخر في غرفة الصف.

وأحب أن أشير إلى أن الطالب لن يتقدم مستواه في القراءة بالشكل الملائم إلا بالتدريس الفردي، ولا يمنع إذا قام المعلم بتوجيه الطالب إلى نشاط معين وقام المعلم بالعمل المباشر مع طالب آخر.

**مفهوم الخطة التربوية الفردية:**

**أ - المفهوم الإداري:**

المفهوم الإداري للخطة الفردية التربوية هو أنها وثيقة مكتوبة لغرض التواصل والتنسيق الإداري بين أطراف العملية التعليمية ( التلميذ – فريق العمل المدرسي- الأسرة) والأفراد والجهات المنصوص عليها في برنامج التلميذ.

**ب -المفهوم التربوي:**

المفهوم التربوي للخطة الفردية التربوية هو أنها وصف مكتوب لجميع الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تقتضيها احتياجات كل تلميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة – مبني على نتائج التشخيص والقياس- ومعد من قبل فريق العمل في المؤسسة التعليمية.

## أهمية البرنامج التربوي الفردي:

- يعد البرنامج التربوي الفردي أفضل توجه فكري لمعلمي التربية الخاصة.
- إن وجود البرنامج التربوي الفردي هو بمثابة إقرار واعتراف بخصوصية الطفل الفريدة.
- يعتبر البرنامج التربوي الفردي مظلة وقائية ليس للطفل فقط، بل أيضاً لأسرته.
- يعتبر البرنامج التربوي الفردي طريقة لقياس وتقييم أداء الطالب ووصف البرنامج المناسب.
- إن البرنامج التربوي الفردي يعمل على تمكين المدرسة وكذلك الأهل من مراقبة تقدم الطالب وقياس نموه وتحديد مواطن الضعف.
- تؤدي إلى إشراك والدي الطالب في العملية التربوية كأعضاء فاعلين.
- إن البرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة محك للمسائلة عن مدى ملائمة الخدمات المقدمة وفاعليتها.(هارون،٢٠٠٤)

## أهداف الخطة التربوية الفردية:

١. ضمان حق الطالب في الخدمات التربوية والخدمات المساندة التي تلبي حاجه التلميذ.

٢. ضمان حق الأسرة في تلقي الرعاية المناسبة لطفلها.

٣. تحديد نوع وكمية الخدمات التربوية والمساندة المطلوبة لاحتياجات التلميذ.

٤. تحديد الإجراءات الضرورية لتقديم الخدمات التربوي والخدمات المساندة

لكل تلميذ على حده.

٥. تحقيق التواصل بين الجهات المعنية لخدمة التلميذ والأسرة لمناقشة القرارات المناسبة لاحتياجات الطفل.

٦. قياس مدى تقدم التلميذ في البرنامج.

**أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي:**

- مدير المدرسة.
- معلم التربية الفكرية.
- أسرة الطالب.
- معلم التربية الفنية.
- معلم التربية البدنية.
- الأخصائي النفسي.
- أشخاص آخرين يمكن أن يستفاد منه ( أخصائي اجتماعي، معالج نطق، معالج طبيعي...الخ)

**اعتبارات الخطة التربوي الفردية:**

١) يجب إعداد خطة تربوية فردية لكل طالب أياً كان نوع ومكان وزمان الخدمة المطلوبة.

٢) يجب تسخير جميع الإمكانات البشرية والمادية والمكانية والوسائل والأساليب اللازمة لإنجاح الخطة التربوية الفردية.

٣) يتم إعداد الخطة التربوي الفردية بناء على نتائج القياس والتشخيص لكل طالب على حده.

٤) أن تعتمد عمليات الخطة التربوية الفردية على الوصف المكتوب للبرنامج التعليمي.

٥) يتم إعداد الخطة التربوي الفردية بناء على احتياجات التلميذ ومستوى أدائه الحالي.

٦) يجب أن تعتمد الخطة التربوي الفردية على عمل فريق متعدد التخصصات.

٧) يجب مشاركة الأسرة في إعداد وتنفيذ وتقييم ومتابعة الخطة التربوية الفردية في جميع مراحلها.

٨) يجب أن تخضع الخطة التربوية الفردية للتقييم المستمر والنهائي.

**الصعوبات المتعلقة بالخطة التربوية الفردية:**

١ - عدم توظيف نتائج القياس والتقييم في إعداد البرامج والخطط التربوية الفردية.

٢ - عدم وجود فريق متعدد التخصصات.

٣ - معظم الأهداف قصيرة المدى مفقودة وإن وجدت فهي غير ملائمة لقدرات الطالب.

٤ - عدم إشراك الأهل في البرنامج التربوي الفردي أو عدم تعاونهم.

٥ - عدم رضا المعلمين عن خبراتهم في إعداد البرامج التربوي الفردية وحاجتهم إلى دورات تدريبية.

٦ - عدم وجود الخدمات الضرورية المساندة التي يجب أن يشملها البرنامج التربوي الفردي مما يعيق تقدم الطالب ويعطل فرصته للتقدم.(يحيى،٢٠٠٦)

**محتويات الخطة التربوية الفردية:**

١. المعلومات العامة عن التلميذ والتي تشمل اسم التلميذ، تاريخ الميلاد، ومستوى درجة الإعاقة، والجنس، والسنة الدراسية، وتاريخ التحاقه بالبرنامج.

٢. مستوى الأداء التربوي الحالي للتلميذ، من حيث التحصيل الأكاديمي، والمهارات الحياتية اليومية، والمهارات الحركية، والمهارات اللغوية، والقدرات المعرفية، والتكيف الانفعالي والاجتماعي.

٣. تحديد الأهداف بعيده المدى والتي تصف ما يتوقع من التلميذ تحقيقه في نهاية السنة الدراسية.

٤. صياغة الأهداف التعليمية قصيرة المدى والتي يجب أن تكون أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

٥. تحديد الخدمات التربوية الخاصة المباشرة وغير المباشرة والخدمات المساندة اللازمة والأدوات المواد التعليمية والتدريبية.

٦. تحديد البدائل التعليمية المناسبة وتحديد موعد البدء بتنفيذ البرنامج والمواعيد الدورية لأجراء تقييمه وإجراء التعديلات اللازمة عليه.( الحازمي،٢٠١٠)

**قياس الأداء الحالي للتلميذ:**

يعتبر قياس الأداء الحالي للطالب المعاق فكرياً هي النقطة الأولى التي يجب على المعلم أن ينطلق منها في إعداد البرنامج التربوي الفردي، فالقياس الخاطئ لقدرات التلميذ يعني بناء برنامج غير مناسب له، ويهدف القياس إلى تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطالب وذلك بتطبيق مقياس أو أكثر.

وبما أن هذا الكتاب يتناول القراءة، فقد قام المؤلف باقتراح اختبار لقياس أداء

الطالب المعاق فكرياً بدرجة بسيطة في مادة القراءة، يتم من خلال هذا الاختبار تحديد محتوى ومنهج البرنامج التربوي الفردي لمادة القراءة المناسب للطالب، تجد هذا الاختبار في الفصل الخاص بالتقويم.

**استمارة الخطة التربوي الفردية:**

فيما يلي نموذج لاستمارة للخطة التربوية الفردية

# الخطة التربوية الفردية

| اسم التلميذ : | | | |
|---|---|---|---|
| الجنسية : | | الجنس : | |
| تاريخ الميلاد : | / / هـ | العمر الزمني : | |
| العنوان : | | | |

| التشخيص : | |
|---|---|

| المكان التربوي المناسب : | |
|---|---|

| تاريخ إعداد الخطة : | / / ١٤ هـ | تاريخ آخر تقييم : | / / ١٤ هـ |
|---|---|---|---|
| تاريخ بدء الخطة : | / / ١٤ هـ | تاريخ إنهاء الخطة : | / / ١٤ هـ |

| اعضاء الخطه : | | |
|---|---|---|
| تاريخ الاجتماع : | / / ١٤ هـ | |
| الاســـــم | الوظيفــة / التخصــص | التوقيــع |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

تاريخ إقرار الخطة : / / ١٤ هـ

## معلومات عامة عن التلميذ

| ملخص تاريخ الحالة : | |
|---|---|
| ترتيب التلميذ بين إخوته : | |
| وضع التلميذ داخل الأسرة : | |
| نفسياً : | |
| اجتماعياً : | |
| صحياً : | |
| المستوى الاقتصادي للأسرة : | |
| مستوى التعليمي للوالدين : | |
| التاريخ التربوي للتلميذ : | |
| معلومات أخرى عن التلميذ : | |

## التقييم التربوي – النفسي ( الرسمي وغير الرسمي للتلميذ )

| م | اسم المقياس | معد المقياس | مكان التقنين | اسم الشخص الذي طبق المقياس | تخصصه | النتيجة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | |

| م | جوانب القوة الرئيسية |
|---|---|
| ١ | |
| ٢ | |
| ٣ | |
| ٤ | |
| ٥ | |
| ٦ | |
| ٧ | |

| م | جوانب الاحتياج |
|---|---|
| ١ | |
| ٢ | |
| ٣ | |
| ٤ | |
| ٥ | |
| ٦ | |
| ٧ | |

**المجال التعليمي (                    )**

**الأهداف طويلة المدى مرتبة حسب أولويتها في هذا المجال .**

| الهدف طويل المدى | | |
|---|---|---|
| التاريخ المتوقع لتحقيقه : | البداية / / ١٤ | النهاية / / ١٤ هـ |

**الأهداف قصيرة المدى .**

| الهدف قصير المدى رقم ( ١ ) | | |
|---|---|---|
| التاريخ المتوقع لتحقيقه : | البداية / / ١٤ - | النهاية / / ١٤ هـ |

| الهدف قصير المدى رقم ( ٢ ) | | |
|---|---|---|
| التاريخ المتوقع لتحقيقه : | البداية / / ١٤ | النهاية / / ١٤ هـ |

| الهدف قصير المدى رقم ( ٣ ) | | |
|---|---|---|
| التاريخ المتوقع لتحقيقه : | البداية / / ١٤ | النهاية / / ١٤ هـ |

| الهدف قصير المدى رقم ( ٤ ) | | |
|---|---|---|
| التاريخ المتوقع لتحقيقه : | البداية / / ١٤ | النهاية / / ١٤ هـ |

| الهدف قصير المدى رقم ( ٥ ) | | |
|---|---|---|
| التاريخ المتوقع لتحقيقه : | البداية / / ١٤ | النهاية / / ١٤ هـ |

## الخطة الزمنية المقترحة

- عدد الجلسات الرئيسية للتدريب ( ................... ) جلسة تدريب .
- عدد جلسات الخدمات المساندة ( ...................... ) جلسات .

## برنـــــامج الخـــــدمات المســـــاندة

| اليـــــــــــوم | الســـــاعة | الخـــــــــــدمات المســـــــــــــانده |
|---|---|---|
| الســــــــــبت | | |
| الأحـــــــــــد | | |
| الاثنــــــــــين | | |
| الثلاثــــــــــاء | | |
| الأربعــــــــــاء | | |

## ملاحظـــــات إضـــــافية

.........................................................................................................................................

.........................................................................................................................................

.........................................................................................................................................

.........................................................................................................................................

.........................................................................................................................................

.........................................................................................................................................

.........................................................................................................................................

.........................................................................................................................................

.........................................................................................................................................

.........................................................................................................................................

# مراجعة الخطة التربوية الفردية

| اسم التلميذ : | . | التاريخ : | / / ١٤ |
| --- | --- | --- | --- |
| تاريخ الميلاد : | / / ١٤ هـ | الصف : | |
| اسم المدرسة ( الخطة ) : | | اسم المعلم : | |

| م | الاســـم | الوظيفـــة | التوقيـــع |
| --- | --- | --- | --- |
| ١ | | | |
| ٢ | | | |
| ٣ | | | |
| ٤ | | | |
| ٥ | | | |
| ٦ | | | |
| ٧ | | | |
| ٨ | | | |

**يعتمد / مدير المدرسة :**

# الخطة التعليمية الفردية

اسم التلميذ / العمر / موضوع الدرس /

| اليوم : | التاريخ : / / ١٤ هـ | الحصـة : | زمن التدريس : |
|---|---|---|---|
| الهـــــدف العام | | | |

| الأهداف السلوكية | -١<br>-٢<br>-٣<br>-٤ | أسئلة التقييم للأهداف |
|---|---|---|
| طريقة تحقيق الأهداف ( العرض ) | | |
| الوسائل المستخدمة | | |
| التعزيز | | |

**تقويم الأهداف**

| الهدف رقم | الجلسة ١<br>/ / | الجلسة ٢<br>/ / | الجلسة ٣<br>/ / | الجلسة ٤<br>/ / | الجلسة ٥<br>/ / |
|---|---|---|---|---|---|
| .١ | | | | | |
| .٢ | | | | | |
| .٣ | | | | | |
| .٤ | | | | | |

في حالة تحقق الهدف يضع المعلم علامة + ، أما في حالة عدم تحقق الهدف يضع -

# الفصل الثاني

## طرق تدريس القراءة

- تعريف القراءة
- أهمية القراءة
- مراحل اكتساب مهارة القراءة
- طرق تعليم القراءة
- مشكلات الحروف العربية

**مقدمة :**

تعتبر القراءة عملية معقدة حيث تشترك في أدائها حواس ومهارات مختلفة، فالجهاز البصري يقوم برؤية الكلمات المكتوبة، ويقوم جهاز النطق بنطق هذه الكلمات، ثم تقوم القدرة على الفهم باستيعاب معنى هذه الكلمات.

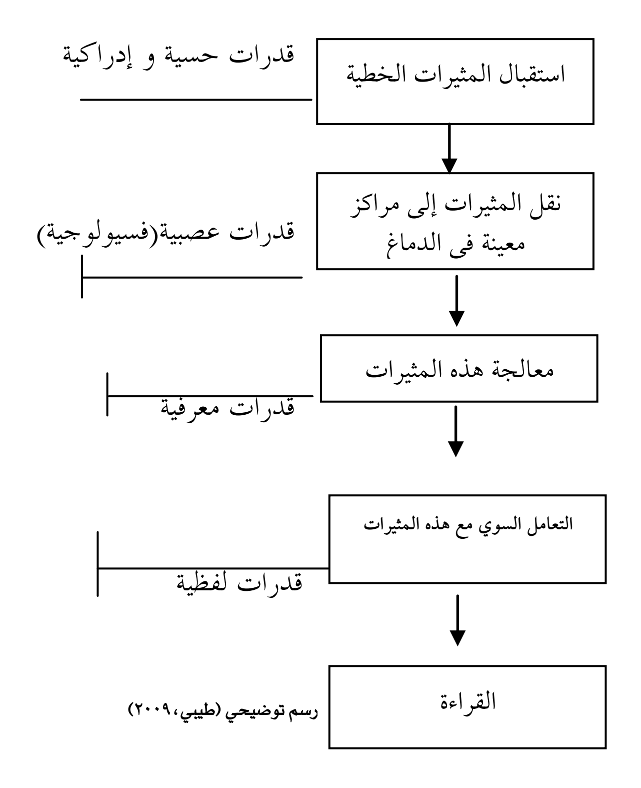
كما تتطلب القراءة قدرات عقلية، وحسية، وتدريب متواصل لأنها تعتمد على الرموز الدالة على الأصوات، وفهم هذه الرموز يتطلب مستوى معين من الإدراك والنضج حتى يستطيع المتعلم استيعاب أشكال الحروف وإدراك الصفات المميزة لها والأوضاع التي تكون عليها. ( علي،٢٠٠٩)

**تعريف القراءة :**

لا يوجد اتفاق بين الباحثين على تعريفهم للقراءة. ولكن يمكن أن نعرف القراءة بشكل مبسط على أنها عملية فسيولوجية وعقلية يتم فيها تحويل الرموز الخطية إلى أصوات منطوقة.(طيبي،٢٠٠٩ )

أما القراءة الجهرية فهي القراءة التي ينطق القارئ فيها بالمفردات والجمل المكتوبة،صحيحة من مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها .

وتحتاج مهارة القراءة إلى قدرات ومهارات إدراكية ولغوية ومعرفية وفسيولوجية، وهي تشتمل على استقبال المثيرات الخطية ونقلها إلى مراكز معينة في الدماغ، ومن ثم معالجة هذه المثيرات والتعامل معها من خلال القراءة.



رسم توضيحي (طيبي، ٢٠٠٩)

## أهمية القراءة:

- لا تقتصر أهمية القراءة لدى الطالب في الجانب الأكاديمي والتعليمي، بل تمتد لتشمل جميع أمور الحياة اليومية في حياة الطالب.
- تؤدي إلى اتجاهات أكثر ايجابية تجاه الطفل المعاق فكرياً.
- تضييق الفجوة ما بين الطفل العادي والطفل المعاق فكرياً.
- تتضح أهمية القراءة في أنها وسيلة هامة لدى الشخص المعاق فكرياً في التواصل مع المجتمع من خلال قراءة اللوحات الإرشادية والإعلانية، ومعرفة لوحات المحلات التجارية وقراءة الأحياء وأسماء الشوارع بحسب قدرات وإمكانية الشخص.
- قراءة بعض الكلمات الوظيفية التي تتصل بمجال عمله.
- تعد من الأنشطة العقلية لدى الطالب.

- كما تفيد في تطوير الحصيلة اللغوية لدى التلميذ.
- تساعد على إثراء خبرات الطالب وإشباع حاجاته وميوله.
- وتسهم في تطوير وتكوين شخصية الفرد.

**مراحل اكتساب مهارة القراءة :**

يكتسب الطالب مهارة القراءة عبر ثلاث مراحل:

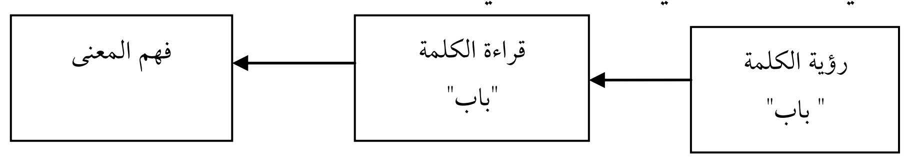
١) **المرحلة الكلية في القراءة.**
٢) **مرحلة التحليل في القراءة.**
٣) **مرحلة التلقائية أو القراءة الناضجة.**

**المرحلة الكلية :**

وهي المرحلة الأولى في اكتساب مهارة القراءة،ويكمن سبب تسمية هذه المرحلة بالمرحلة الكلية في أن الكلمة بالنسبة للطفل تمثل الكل، والحروف هي الأجزاء التي تمثل هذا الكل،ولذلك فإننا نجد أن نقطة البداية في تعلم مهارة القراءة بالنسبة للغالبية العظمى من الأطفال يتمثل في قراءة الكلمات وليس الحروف التي تمثل هذه الكلمات.

ويعود السبب في ذلك إلى أن الإدراك في هذه المرحلة يكون موجها نحو الكل وليس الجزء، حيث يستطيع الطفل في البداية التعرف على الكلمات المألوفة لديه بسرعة وبسهوله مثل التعرف على اسمه وقراءته من بين مجموعة كلمات. فعلى سبيل المثال فإن الطفل الذي يحمل اسم محمد سوف يتعرف على قراءة اسمه كوحدة واحدة دون تحليل هذه الكلمة إلى الأجزاء المكونة لها م/ ح / م / د. وفي مصادفته لكلمه

أخرى تحتوي على نفس الحروف ولكن بترتيب مختلف فإنه لا يستطيع قراءتها.وكما قلنا فإن السبب في ذلك يرجع إلى أن الطفل في هذه المرحلة لم يدرك بدرجة كافية أن الحرف م في كلمة محمد له نفس الصوت إذا وقع في كلمة أخرى. وعلى ذلك فإن الكلمة بالنسبة للطفل في هذه المرحلة عبارة عن صورة بصرية أو كلمات بصرية لها معنى.وفي هذه المرحلة يعتمد الطالب على الإدراك البصري للتعرف على الكلمات بما فيه التمييز البصري والذاكرة البصرية.حيث يتكون لدى الطالب صورة ذهنية لشكل الكلمة التي تميزها عن باقي الكلمات(طيبي،٢٠٠٩).




ويوصف الإدراك في هذه المرحلة بأنه "إدراك كلي" وليس لأجزاء التي يتكون منها الكل.

**مرحلة التحليل في القراءة:**

تبدأ هذه المرحلة عندما يتعلم الطالب ربط الحرف الذي يراه بصوته، ويتحتم على الطالب حفظ شكل الحروف والأصوات التي تشير إليها.

وفي هذه المرحلة يستخدم الطالب الطريقة الصوتية في قراءة الكلمات وتجميع الأصوات أو القيام بعملية تحليل الكلمة إلى حروف.

ويتم في هذه المرحلة بعد أن يتعلم الطالب الحروف الهجائية، التدريب المكثف على تجميع الأصوات والكلمات وتحليلها إلى أن يصل الطالب إلى مستوى الإتقان

الكامل بمعنى الحد الأقصى الذي تسمح به قدرته وإمكانياته.

وفي هذه المرحلة ينمو الإدراك السمعي للطالب من خلال التمييز الصوتي للحروف وتجميع الأصوات وتحليلها.

ويصل إلى هذه المرحلة عدد كبير من طلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، إلا أن الاختلاف بينهم يتمثل في سرعة الوصول إلى درجة الإتقان.

**التلقائية ( المرونة ) في القراءة:**

وهي المرحلة الأخيرة من مراحل اكتساب مهارة القراءة، وهي الوصول إلى التلقائية في القراءة، وفي هذه المرحلة يتمكن الطالب من القراءة بسهولة وسلاسة، ويركز على الفهم أكثر من تحليل الحروف (طيبي،٢٠٠٩).

ولا يتوقع من طلاب ذوي الإعاقة الفكرية الوصول لهذه المرحلة، نظراً لصعوبة المهمة عليهم ولأنها تتطلب قدرات ومهارات عاليه.

الجدير بالذكر أن هذه المراحل الثلاث قد تتداخل فيما بينها في بعض الجوانب.

**طرق تعليم القراءة للمبدئين:**

**أولا: الطريقة التركيبية (الجزئية ):**

في هذه الطريقة يتعلم الطالب الحروف الهجائية من الجزء إلى الكل، ولذلك سميت بهذه الطريقة لأنه يتعلم الحروف ثم الكلمات، ويندرج تحتها عدد من الطرق:

١) **الطريقة الهجائية:**

وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها وفي ترتيبها المعروف ألف، باء، تاء، ثاء، جيم...الخ.فإذا حفظ الطالب الحروف بأسمائها بُدئ في تكوين كلمة من حرفين مثل أب ثم ثلاثة حروف مثل درس، ومن الكلمات تؤلف جمل.وهي غير مناسبة للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية.

٢) **الطريقة الصوتية:**

وتختلف عن الطريقة السابقة في أنها تركز على نطق صوت الحرف بدلاً من أسمه، فبدلاً من نطق جيم تنطق جاء، وبدلاً من سين تنطق ساء، وهكذا

٣) **الطريقة المقطعية:**

في هذه الطريقة لا نبدأ بصوت الحرف ولا بأسمه، ولكن تبدأ بمقطع يبدأ بصوتين هما صوت حرف العلة، وصوت حركته

**ثانيا: الطريقة الكلية ( التحليلية ):**

يتم في الطريقة الكلية تعليم الطفل من الكل إلى الجزء على شكل كلمات مفهومة ومألوفة ولها معنى بالنسبة للطفل.ويندرج تحتها عدد من الطرق :

**١) طريقة الكلمة:**

وتقوم هذه الطريقة على أن لكل كلمة لها شكل عام يميزها عن غيرها من الكلمات، ويساعد التلميذ على تذكرها ككل، ولا علاقة له بالحرف أو الصوت.

ويرى المؤيدين لطريقة الكلمة أن البدء بتعليم الكلمة أسهل من البدء بتعليم الحرف لأن الكلمة لها معنى لدى الطفل.

**٢) طريقة الجملة:**

في هذه الطريقة يعرض المعلم جملة من الجمل المألوفة لدى الطفل لكي يتعرف على شكلها، ويربط هذا الشكل بمعناها، بعد ذلك يبدأ بتحليل الكلمات إلى حروف.

**٣) طريقة القصة.**

تعد طريقة القصة امتداد لطريقة الجملة، ويقوم الطالب هنا بتحليل القصة المكتوبة إلى جمل، بعد ذلك إلى كلمات ثم إلى حروف.

**ثالثا: الطريقة التركيبية التحليلية( المزدوجة ):**

وفي هذه الطريقة يتم دمج الطريقتين السابقتين معا، الطريقة الكلية والطريقة الجزئية، لأن هناك من الطلاب من يفضل الطريقة الأولى، وطلاب آخرين يفضلون الطريقة الثانية.

ويذكر (المبرز،١٤٢٩) أن الطريقة المزدوجة هي الطريقة المفضلة لدى المعاقين فكرياً، ويشير إلى أن دمج الطريقة الصوتية والطريقة المقطعية مع طريقة القصة وطريقة الكلمة أكثر مناسبة لخصائص المعاقين فكريا. وأن تدريس الحروف دائما ما يكون بأصواتها.

وسنتناول طريقة تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية في فصل خاص.

**مشكلات الحروف العربية:**

-تقارب بعض الحروف في النطق، مثل: (ك،ت) (ط،ت) (س،ص) (ث،ذ)

-تشابه كثير من الحروف في الشكل، مثل: (ب، ت، ث) (ج، ح، خ) (ر، ز) (ع،غ)(ط،ظ)

-تعدد أشكال بعض الحروف العربية. في أول الكلمة ووسطها وآخر الكلمة.

-اختلاف نطق الحرف باختلاف الحركة التي تضبطه فتحة أو ضمة أو كسرة أم سكون.

إهمال الحركات وعدم رسمها على الحروف يجعل من الصعب على المبتدئ في القراءة نطقها( الحسن،٢٠٠٠).

# الفصل الثالث

## تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

تمهيد

المهارات اللازمة للاستعداد القرائي

تسلسل مهارات القراءة

**تمهيد**

يتطلب تدريس طلاب التربية الفكرية أن يكون المعلم على قدر كاف من معرفة خصائصهم التعليمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، والتي تقوم على أسس غاية في الدقة والحساسية، وأن يراعي المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب.

والسؤال الذي دائما ما يردده أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية، هل يستطيع ابني تعلم القراءة؟

إجابة هذا السؤال لا تقتصر فقط على قدرات التلميذ وإمكاناته الفكرية، أنما تمتد لتشمل على شدة المشكلة النمائية التي يعاني منها الطالب التي قد تعيقه عن تعلم القراءة في حال شدتها خصوصا أنه بعد ما عرفنا أن الطالب من ذوي الإعاقة الفكرية أفضل ما يستطيع الوصول إليه هي المرحلة الثانية من مراحل تعلم القراءة السابق ذكرها.

متى نبدأ بتعليم الطفل القراءة؟

لا يمكن أن نحدد سن أدنى يمكن البدء عنده لتدريب الطفل المعاق فكرياً على القراءة، وذلك بسبب أن الإعاقة الفكرية التي ينتمي إليها الطفل لا تشكل فئة متجانسة فهم يتباينون في القدرات والإمكانات، وكل طفل له قدرته واستعداده الخاص به.

أن تعلم مهارة القراءة شأنها شأن تعلم أي مهارة أخرى تحتاج إلى درجة معينة من النضج العقلي والجسمي بالإضافة إلى درجة كافية من الاستعداد، فتعليم الطفل القراءة دون أن يكون مستعداً لها قد يؤدي إلى إطالة مدة التعليم، وإلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطفل نحوها.

ويعّرف الاستعداد على أنه الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعداً لتلقي الخبرة. ( مبيضين،٢٠٠٣).

ويعرّف الاستعداد للقراءة على أنه المهارات والمتطلبات المسبقة التي يجب على الطفل أن يتعلمها قبل البدء بالقراءة الفعلية، مثل: مهارة التمييز البصري، مهارة التمييز السمعي، ومهارة التذكر سواء السمعي أو البصري، ومهارة الفهم والمعلومات والتي تمكن الطفل من النجاح في القراءة وإتقانها سواء أكان ذلك بفعل النضج أو التدريب المناسب، أم بهما معاً (القضاة،٢٠٠٦).

وتعتبر الأسرة هي المعلم الأول للطفل، وبالتالي فإنه من المهم توفير خبرات مبكرة للطفل تساعد في نمو الاستعداد لتلقي القراءة والكتابة، مثل تطوير مهارات الطفل اللغوية والتصنيف وتدريب الطفل على مهارات التمييز السمعي والتمييز البصري التي تناسب قدراته.

**المهارات اللازمة للاستعداد القرائي:**

١. **مهارة اللغوية والتعبير الشفهي:**

يعتبر نمو لغة لدى الطفل هام في تعليمه القراءة، فكلما تحدث الأطفال أكثر كلما اتسعت مفرداتهم وزادت معرفتهم. وحتى ننمي مهارة استعداد الطفل المعاق فكرياً لتعلم القراءة يجب توجيه اهتمام كبير إلى الأنشطة التعبيرية منذ البداية، ونطق احتياجاته الشخصية بلغة صحيحة بقدر الإمكان، وتطوير مهاراته اللغوية من خلال الاستماع إلى القصص والأناشيد، وتفسير الصور.

٢. **مهارة التمييز البصري:**

وهو القدرة على تمييز أوجه لاختلاف والشبة بين الصور والأشكال والحروف، وكذلك القدرة على تمييز الألوان والأحجام. فعندما تذكر الأم أمام أطفال ألوان الفاكهة فهي تدربه على التمييز بين أشكالها.

٣. **مهارة التمييز السمعي:**

وهي قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة. وللوالدين دور هام في التدريب على هذه المهارات، مثل تدريبه على التمييز بين أصوات الحيوانات، وأصوات الآلات مثل صوت سيارة الإسعاف، والتمييز بين أصوات الأشخاص القريبين للطفل.(القضاة،٢٠٠٦)

ومن المظاهر التي يبديها الطفل لتشير أنه مستعد لتلقي القراءة:

أ. إظهار الاهتمام بالكتب والقصص:

١. اختيار الكتب المصورة.

٢. الإشارة إلى أجزاء الصور.

٣. الاستماع للقصص بانتباه.

٤. المبادرة إلى طلب القصص.

ب. إبداء الحركات المناسبة في التعامل مع الكتب والقصص :

١ - تقليب صفحات الكتاب.

٢ - الاهتمام بصور الكتاب.

٣ - حمل الكتاب.

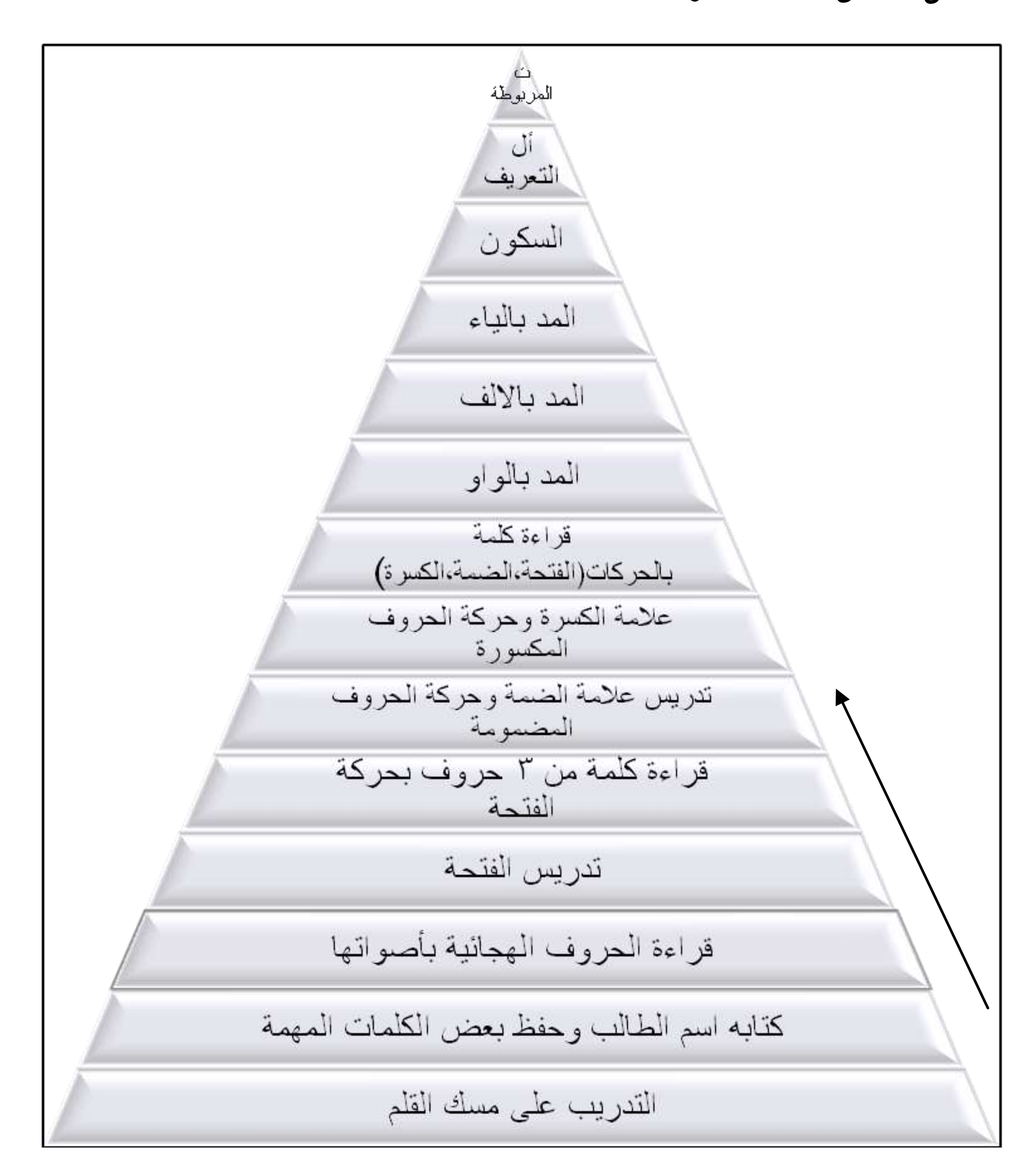
ج. قول كلمات ذات علاقة بالكتب والقصص :

١ - إنشاد الأناشيد أو إلقاء الشعر.

٢ - التعبير عن قصة من خلال صور.

٣ - تمثيل الأدوار في القصة.( الخطيب،٢٠٠٣)

تسلسل تدريس مهارات القراءة:




**شكل١**

من خلال التسلسل المعروض لمهارات القراءة (شكل١) يتضح أن هناك عدد كبير من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة قادرين على الوصول إلى قمة هذا التسلسل متى ما توفر البرنامج الملائم لقدراتهم وإمكاناتهم والذي يراعي سرعة الطالب في التعلم.

فالطالب يستطيع التقدم إلى مراحل لاحقة إذا كان البرنامج مرناً وليس جامداً، ويعتمد على **التدريس الفردي**، لأن كل طالب يختلف عن الآخر وسيتقدم بسرعات مختلفة في مراحل البرنامج، فالتدريس الفردي هو شرط للوصول لقمة الهرم.

وقد راعيت في هذا التسلسل ما يلي :

- أن يبدأ أولا من المهارات المهمة في حياه الطالب .
- أن يبدأ تدريجياً بالمهارات الأساسية اللازمة للاكتساب مهارة القراءة.
- أن يبدأ بالمهارة السهلة ثم الأكثر صعوبة.

**أولاً : مسك القلم** :

في بداية التدريس أن يجب أن ندرب الطفل على التحكم بالقلم وتعليمه الطريقة الصحيحة لمسك القلم منذ أول يوم يجلس فيه على طاولة الدراسة، فقد يعاني بعض الطلاب هذه الفئة من ضعف وارتخاء لعضلات اليد وضعف التآزر البصري الحركي، وأول شي يقوم به المعلم هو التأكد من أن الطالب يجيد مسك القلم والكتابة فيه ، ولكن ماذا إذا كان الطالب لا يجيد مسك القلم والكتابة ، هناك بعض التدريبات التي يمكن أن يقوم بها المعلم في الصف في حصته أو بالتعاون مع معلم التربية الفنية، وتدريبات منزلية يقوم به الطالب بالتعاون مع الأهل .

الجدير بالذكر أن إتقان مسك القلم لن يحدث في ليلة وضحاها، ولا حتى في شهر أو شهرين، بل قد يستمر لمدة عام كامل أو يزيد حتى يكتمل النضج ، ويجب على المعلم أن يضع هذا الهدف من ضمن أهداف الطالب السنوية ويعمل عليها ، و بالتدريب المستمر والصبر على الطالب وكثرة التدريب وبالتعاون مع فريق العمل يستطيع بإذن الله الوصول إلى الهدف.

وليس شرطاً أن يتقن الطالب مسك القلم حتى نبدأ بتدريسه الحروف الهجائية، بل يمكن أن يكون الهدفين متلازمين في تدريب الطالب على مسك القلم وتعليمه الحرف الهجائي المطلوب منه.

**تمارين لتقوية عضلات اليد والتآزر البصري الحركي:**

- الشخبطة والرسم بالألوان.
- عمل الدوائر والمربعات و الأشكال الأساسية الأخرى.
- التدريب علي رسم خطوط في اتجاهات مختلفة:

من اليمين إلى اليسار .
من اليسار إلى اليمين .
من أعلي إلى أسفل .
من أسفل إلى أعلى.

- أنشطة تتبع النقاط ، دع الطفل يتتبع خطوط مرسومة علي الصفحة ، واستخدام المتاهات مثل متاهة الطريق إلي المنزل ،وعادة ما يحب الأطفال أنشطة كهذه.

- يقوم الطفل بكتابة عدة كلمات باستخدام ورق شفاف.
- اللعب بالصلصال و عجائن اللعب لتكوين حروف أو كور أو أشكال عشوائية.
- نقل الماء من حوض لأخر بواسطة اسفنجة وعصرها من إناء لآخر.
- نقل الماء بواسطة قطارة من إناء لآخر.
- استخدام الملقاط أو الملعقة في نقل البيض أو الحبوب من أناء لأخر.
- استخدام المقص غير حاد لقص أشكال مثل المثلث أو دائرة أو قص صور من المجلات.
- استخدام الخيوط لعمل عقد وربط الحذاء ربط عقدة بسيطة
- التدريب على زر أزارير الملابس.
- تمرين تمزيق وتجعيد الورق مثل ورق الجرائد...
- استخدام المفتاح لفتح الباب.
- تمارين الضغط علي الأيدي.
- التسلق وحمل وزن الجسم على اليد
- مشابك الغسيل فتحها وغلقها.
- تمارين شد الحبل.

**ثانيا: كتابة اسم الطالب، وحفظ بعض الكلمات المهمة:**

**أولا : كتابة اسم الطالب :**

من الأمور( الوظيفية ) المهمة التي يجب تعليمها للطالب كتابة اسمه، حتى لو كان ذلك قبل أن يتعلم الحروف الهجائية، أو على الأقل يكون مصاحب لها.

و يمكن أن يتعلم كتابه اسمه بحفظ الصورة البصرية لشكل كتابة اسمه، أو تعليمه استراتيجيه لكيفية كتابه اسمه، فمن مهام معلم التربية الفكرية أن يدرس الطالب استراتيجيات تفيده في الحصول على هدفه، لأن الطالب المعاق فكرياً لديه قصور في استخدام الإستراتجيات المناسبة. مثلا طالب اسمه عمر يمكن أن يكتب اسمه من دون أن يعرف الحروف، ففي البداية نقول اكتب رقم١، ثم اجعله ٢ ثم ضع خط طويل وبذلك يكون قد كتب حرف "ع" ثم ارسم دائرة وهو ما يمثل حرف الميم عمـ ثم انزل قليل بالقلم ليكون حرف الراء.وبكتابة تسلسل الخطوات المطلوبة بدفتره سيسهل على الطالب تعلم المطلوب منه.

**تدريس استراتيجيات لتسهيل الوصول إلى الهدف:**

كما ذكرت أنه من مهام معلم التربية الفكرية أن يدرس الطالب استراتيجيات تفيده في الحصول على هدفه وذلك لتسهيل استيعاب المعلومة لدى الطالب، فالمعلم بهذه الحالة لا يهتم فقط، ماذا يتعلم الطالب بل حتى في كيفيه تعلم الطالب.

فالإستراتيجية التي يقدمها المعلم للطالب هي "طريقة مخططة ذات سمات واضحة يستخدمها التلميذ لتكون عوناً له لاكتساب المعلومات والمهارات"(ابو نيان،٢٠٠١).

وهناك كثير من الاستراتيجيات المعروفة في كتابة الحروف أو التي يمكن أن يبتكرها المعلم، ومثل هذه الاستراتيجيات تسهل كثيرا على الطلاب وخصوصا المبتدئين الذين لم يتقنوا مسك القلم الإتقان الكامل.

فحرف الطاء مثلا قد يصعب على الطالب المبتدئ كتابته فيمكن أن نسهل على الطالب ونقول له

١) ارسم دائرة
٢) ارسم خط فوق الدائرة.
٣) ارسم خط بجانب الدائرة ليصبح حرف ط.

حرف ع

١) اكتب رقم ١
٢) اجعله رقم ٢
٣) ارسم خط طويل اسفل ٢ وهكذا كتبت حرف ع.

حرف الحاء

خط على السطر ثم خط آخر

**طريقة تدريس الاستراتيجيات:**

١) **أسلوب الإخبار :**

يقوم المعلم بإخبار الطالب بالإستراتيجية مباشرة ولذلك سميت هذه الطريقة بالإخبار، فهي لا تحتاج إلى وقت طويل، ولكن من سلبياتها انه ربما ينظر التلميذ إلى الإستراتيجية على أنها شيء يريد المعلم تدريسه للتلميذ فتصبح في نظر التلميذ مهمة أخرى يجب أن يتعلمها، فيجب أن يعرف التلميذ أن الإستراتيجية وسيلة تسهل له عملية التعلم.

ولتطبيق أسلوب الإخبار لابد من المعلم في البداية أن يحدد خطوات الإستراتيجية ثم يشرح للتلميذ كيفية استخدامها ثم إعطاء الطالب تمارين ليستخدم هذه الإستراتيجية ثم إعطاء واجب لتطبيق الإستراتيجية (ابو نيان،٢٠٠١).

٢) **أسلوب النمذجة :**

وهو أن يقوم المعلم بأداء المهمة مستخدما الإستراتيجية المراد تدريسها من أمام نظر التلميذ.

٣) **الجمع بين أسلوب الإخبار وأسلوب النمذجة :**

وهو الأفضل في تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية.

**ثانياً : طريقة حفظ شكل الكلمة(حفظ الكلمات) :**

وتقوم هذه الطريقة على أن لكل كلمة شكلاَ وصوتاً عاماً يميزها عن غيرها من الكلمات، ويساعد التلميذ على تذكرها ككل، دون التطرق لأحرف التي تتشكل منها هذه المفردات، بل يكفي أن يكونوا قادرين على قراءتها من مجرد النظر إليها.

ويفضل أن يبدأ المعلم تدريس الطفل بمجموعة من الكلمات ليحفظها التلميذ قبل أن يبدأ بتدريسه الحروف ،وفي هذه المرحلة يتم التأكد من سلامة التمييز البصري للتلميذ من خلال التفريق ما بين الكلمات لأن الطالب المبتدئ في القراءة يرى الكلمات متشابهة ، وليس شرطا أن يقوم الطالب بتحليل الكلمة إلى حروف في هذه المرحلة.

ويتم اختيار الكلمات طبقاً لمستواه العقلي، والمواضيع التي تهم الطالب ويكون لها معنى عنده، وتعليم الكلمات التي يفترض أن الطالب دائما ما يتعامل معها ويستفيد منها في حياته اليومية ، مثل اسم الطالب ، اسم المدينة التي هو فيها ، و كلمات أخرى مثل: مستشفى، مدرسة ، مطعم ، حديقة ، حليب ، لبن ، جبن، خبز ، ملاهي ، بقاله ، تموينات، مدخل، مخرج ، أمي، أبي ...

وللأسرة دور كبير في تحديد الكلمات المهمة لأنها أكثر ألماماً بالكلمات التي يتعامل معها الطالب في محيطه، خصوصاً إذا ما عرفنا أن الأسرة هم الذين يعايشون مع الطفل الكلمات والملصقات التي على علب الطعام وإشارات الطرق وأسماء المتاجر والمطاعم، فالعالم مليء بالكلمات المحيطة بالطفل.( Lesley،2004)

**أهداف تعليم الكلمة:**

١. أن يعرف أن الكلمة المطبوعة تقرأ من اليمين إلى اليسار.
٢. معرفة أن اللغة الشفهية يمكن أن تقرأ وتكتب.
٣. معرفة أن المطبوعات تحمل رسالة.
٤. يعرف ما هي الكلمة ويشير إلى كلمة مطبوعة في الصفحة، ويعرف أن هناك فراغ مابين الكلمات.

٥. يميز الكلمات عن بعضها.

**ويسير المعلم في التدريس وفق الخطوات التالية:**

١) يعرض المعلم الكلمة المطلوبة للتلميذ مع الصورة إذا توفرت.
٢) يشير المعلم إلى الكلمة ثم يلقن الطالب بقرأتها على مسامع الطالب .
٣) إذا استجاب الطالب وردد الكلمة بشكل صحيح يقوم المعلم بتعزيزه.
٤) إذا استجاب الطالب بشكل غير صحيح، فإن المعلم يقول: لا، يا فلان قل...( الكلمة المطلوبة).
٥) ينتظر المعلم عدة ثواني ثم يكرر التلقين مرة ثانية.
٦) يوجه المعلم انتباه التلميذ إلى شكل الكلمة وكيفيه رسمها.
٧) يكتب الطالب الكلمة في دفتره.
٨) يستغني المعلم عن الصورة بالتدريج إلى أن يتمكن من إتقان الكلمة.
٩) من الممكن أن يكتبها المعلم الكلمة الجديدة على السبورة أو على لوحة مخصصه لهذه الكلمات أو حتى في دفتر الطالب لتكون قاموس لغوي يرجع إليه لمراجعه الكلمات.

وبعد أن يتقن الطالب مجموعة من الكلمات يمكن أن يقوم المعلم بتعليم الطالب بتكوين كلمتين معاً من الكلمات التي تعلمها، مثل: مستشفى جدة، مطعم أحمد...

**مزايا طريقة حفظ الكلمة:**

١) يتعلم الطالب كلمات لها معنى عنده.

٢) تنمي الطالب نموا لغوياً وثقة في نفسه.
٣) تبعد الملل عن الطالب وتشجعه في القراءة لان الكلمات لها معنى عنده.
٤) تعود التلميذ على السرعة في القراءة وخصوصا بعد أن يتقن الحروف.

**ثالثا: تدريس الحروف لطلاب التربية الفكرية :**

الحروف بأصواتها :

عند تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية تكون البداية دائماَ بأصوات الحروف ، ودائما ما يُفضل في تدريس الحروف للطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية بالطريقة الصوتية.ولا يبدأ المعلم بتدريس الطالب الحروف إلا بعد أن يتقن مجموعة من الكلمات المهمة لدى الطالب.

**الطريقة الصوتية :**

وهي تعتبر من الطرق التركيبية( الجزئية) في تعليم القراءة، وتقوم هذه الطريقة على تعليم الطالب أصوات الحروف بدلا من أسمائها، مثل ساء بدلا من سين، ماء بدلا من ميم، عاء بدلا من عين وهكذا...

ويتبع المعلم في تدريسها الخطوات التالية:

١) يعرض المعلم على الطفل بطاقة حرف أ وعليها صورة حيوان يبدأ اسمه بحرف ( أ ) مثل أرنب ، أسد.
٢) يلقن المعلم الطالب اسم الحرف المطلوب ويذكره على مسامع الطالب.

٣) يطلب من الطالب أن يقول صوت الحرف بعد أن يسمعه من المعلم.

٤) يكون اللون المراد تدريسه بلون مغاير في الكلمة.

٥) يعرض على الطالب صور و كلمات أخرى تحتوي على نفس الحرف.

٦) لا مانع بأن يدّرس الحرف للطالب المعاق فكرياً بأشكاله المختلفة في أول ووسط الكلمة وآخرها ويكون الحرف المراد تعليمه بلون مختلف، ويركز المعلم على شكل الحرف في أول الكلمة ويجعله الهدف الأكثر أولوية.

٧) يكتب الطالب الحرف بأشكاله المختلفة في أول ووسط الكلمة وآخرها ، ويوجه المعلم انتباه الطالب إلى الحرف في أول الكلمة وأن يعطيه الأولوية من أشكال الحرف الأخرى.

٨) يدرب المعلم الطالب على ربط صوت الحرف برمزه الكتابي.

٩) لا يشرك مع الحرف الحركات الفتحة و الضمة والكسرة، فقط في البداية نعلم الطالب صوت الحرف وطريقة كتابته فقط ، فمثلا عندما يعطي المعلم حرف" ب " لا يشرك معه بِ و بُ.

**مزايا الطريقة الصوتية:**

١) يسهل على الطالب نطق الكلمات الجديدة،لأنه يعرف أصوات الحروف.

٢) تطابق الرمز المكتوب مع صوته.

٣) انتقالها من السهل إلى الصعب.

**إرشادات في تدريس الحروف لطلاب التربية الفكرية :**

- ابدأ الدرس بمراجعه الحروف السابقة.
- يتعلم الطالب كتابه الحرف في نفس وقت تعليمه قراءته.

-ليس من الضروري أن تبدأ بالأبجدية، بل يفضل البداية أن تكون بحروف مختلفة في الشكل والمختلفة في الصوت وسهله على الطالب مثلاَ: أ، ب ، ج ، د .

-أو يمكن أن تبدأ بتدريس الحروف المكونة من اسم الطالب لأنها تعتبر مألوفة لديه.

-في بداية الأشهر الأولى لا تدرس الحروف المتشابهة في النطق ولا في الشكل، لأن ذلك يشوش ويشتت الطالب.

-لا يعطي المعلم الطالب المعاق فكرياً الحرف بحركاته الثلاث (الفتحة والضمة والكسرة) بل يكتفي في البداية بصوت الحرف المفتوح من دون إشارة الفتحة

أ – ب – ت – ث – ج – ح – خ – د – ذ – ر- ز – س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ – ف- ق- ك- ل- م – ن –هـ - و - ي

بعد أن يتقن الطالب الحروف بأصواتها نعلمه حركة الفتحة ثم بعد ذلك حركة الضمة ثم حركة الكسرة.

-لا مانع أن يدّرس الطالب الحرف بأشكاله المختلفة في وسط وأول وآخر الكلمة، مع التركيز أساساً على الحرف في أول الكلمة.

-لا يعطي المعلم أكثر من حرف جديد في اليوم ، كما يفضل التروي والتمهل حتى يتقن الطالب الحرف .

-علم الطالب دمج الحروف مبكرا، فإذا تعلم الطفل الحروف س،ب، ح ، في البداية اجعل الطفل ينطقها ليكون كلمة سبح...

-وجود أكثر من مفردة أو صورة تبدأ بنفس الحرف الذي تقوم بتدريسه وذلك لتدريب التمييز السمعي لأصوات الحروف.

-كتابة الحرف المطلوب بلون مغاير في الكلمة.

-استخدام أوراق العمل من وقت لآخر يعزز المهارة التي تعلمها.

**رابعا : تدريس حركة الفتحة وعلاماتها :**

إذا أتقن الطالب الحروف بأصواتها نبدأ بتعليمه الحركات، والمقصود بها حركات الحروف الفتحة والضمة والكسرة و علامة السكون، والحركة عبارة عن علامة توضع على الحرف حتى نتمكن من القراءة الصحيحة.

نبدأ أولاً بحركة الفتحة ، نعلم الطالب علامة الفتحة وكتابتها ما هي إلا بوضع خط فوق الحرف ، وأن نطقه لم يتغير عن صوته.

أَ – بَ – تَ – ثَ – جَ – حَ – خَ – دَ – ذَ – رَ- زَ – سَ- شَ- صَ- ضَ- طَ- ظَ- عَ- غَ – فَ- قَ- كَ- لَ- مَ – نَ –هَ- وَ – يَ

ومن الاستراتيجيات في تدريس حركة الفتحة نطلب من الطالب وضع يده على فمه، ونطلب منه أن يكرر خلف المعلم أصوات الحروف المفتوحة ونوجه انتباهه بأننا عندما ننطق الحرف المفتوح نفتح الفم إلى أعلى.

**خامساً : قراءة كلمة من ٣ حروف بحركة الفتحة :**

بعد أن يتقن الطالب نطق الحروف المفتوحة، يُعطى مجموعة من الكلمات لكي يتهجاها، مثل :

دَرَسَ ، زَرَعَ، ضَرَبَ ، بَلَعَ ، أَكَلَ، سَرَقَ، أَخَذَ ، جَمَعَ، ذَبَحَ ، رَكَلَ

ويتم في هذه المرحلة التدريب المكثف على تجميع الحروف والأصوات وتحليل الكلمات إلى درجة الإشباع قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.ويركز المعلم

جهده لتنمية هذه المهارات لدى الطالب حتى يصل للحد الأقصى الذي تسمح به قدرته.

إستراتيجية تسهل على التلميذ قراءة الكلمة :

لتسهيل عملية القراءة يطلب المعلم من التلميذ عند قراءته الكلمة أن يكون مثل الماكينة حيث يتهجأ الكلمة ببطء حرف حرف ثم يسرع شيئاً فشيئاً حتى يقرأها.

أيضا تمارين تحليل الكلمات مفيدة ومطلوبة ليس فقط في هذه المرحلة بل وحتى إثناء تدريس الحروف، مثل:

دَرَسَ ⇦ □ □ □

كَسَرَ ⇦ □ □ □

تجميع الحروف، مثل :

جَ / مَ / عَ

ذَ/ هَـ/ بَ

## سادساً: قراءة الحروف بحركة الضمة :

إذا تعلم الطالب نطق الحروف بأصواتها، ثم تعرف على علامة الفتحة، نبدأ بتدريسه حركة الضمة نطقاً وكتابة، ونعلم الطالب كيف يقوم بضم شفتيه لنطق الحرف المضموم ونربط النطق بعلامة الضمة " ُ ".

أُ – بُ – تُ – ثُ – جُ – حُ – خُ – دُ – ذُ – رُ- زُ – سُ- شُ- صُ- ضُ- طُ- ظُ- عُ- غُ – فُ- قُ- كُ- لُ- مُ – نُ –هُ - وُ – يُ

ثم يفرق الطالب ويقارن ما بين الحروف المفتوحة والحروف المضمومة، وذلك بوضع الحروف المفتوحة وأسفل منها الحروف المضمومة ويقارن الطالب بينها.

## سابعاً: قراءة الحروف بحركة الكسرة " ِ " :

يتعلم الطالب في هذه المرحلة علامة الكسرة ، وكيفية نطق الحرف بعلامة الكسرة وكيف يقوم بكتابتها.

هناك من المعلمين من يقوم بتوصيل فكرة حركة الكسرة بتشبيه حركة الفم ببكاء الطفل عند نطق الحرف مع الحركة.

إِ – بِ – تِ – ثِ – جِ – حِ – خِ – دِ – ذِ – رِ- زِ – سِ- شِ- صِ- ضِ- طِ- ظِ- عِ – غِ – فِ- قِ- كِ- لِ- مِ – نِ –هِ - وِ - يِ

ثم يقارن الحروف المكسورة بالحروف المضمومة والحروف المفتوحة.

**ثامناً: قراءة كلمات بالحركات (الفتحة ، الضمة ، الكسرة ) :**

بعد أن يتقن الطالب الحروف بحركات المد القصير الفتحة والضمة والكسرة نعطي الطالب مجموعه من الكلمات ليقرأها، مثل :

أُذُن – فَرِحَ – كُسِر- ضُرِب – مُدُن – شَرِبَ – رَكِبَ

ونستمر في تدريبه على المهارة لحد إشباعها من خلال التدريب المكثف على تجميع الحروف والأصوات وتحليل الكلمات قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.و يركز المعلم جهده لتنمية هذه المهارات لدى الطالب حتى يصل للحد الأقصى الذي تسمح به قدرته.

**تدريس المد :**

ببد أن يتعلم الطالب الحركات القصيرة الفتحة والضمة والكسرة، نبدأ بتعليمة حروف المد الطويل ( الألف- الواو- الياء).

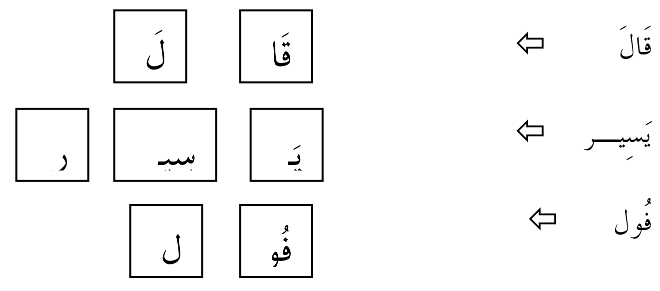
ويعرف المد بأنه إطالة زمن صوت الحرف عند النطق به بحيث يأخذ مقدار حرفين، ويلاحظ في حروف المد ما يلي:

١. أن يكون ألف ساكنه مفتوح ما قبلها "قَا"، أو واو ساكنة مضموم ما قبلها "قو"، أو ياء ساكنة مكسور ما قبلها "قي".
٢. أن حرف المد لا يأتي في أول الكلمة.
٣. أن حرف المد لا يأتي عليه أي حركة لأنه ساكن.
٤. إذا كان حرف المد ألفاً، فلابد للحرف الذي يسبقه أن يكون مفتوحاً( زرَافة).

٥. إذا كـان حـرف المـد واو، فلابـد للحـرف الـذي يسـبقه أن يكـون مضـموماً (زهُور).

٦. إذا كـان حـرف المـد يـاء، فلابـد للحـرف الـذي يسـبقه أن يكـون مكسـوراً (زِير).(البلوي،٦).

في هذه المرحلة يتم أيضا التدريب على تحليل الكلمات إلى حروف، ولكن يُكتب حرف المد مع الحرف الممدود في خانة واحدة مجتمعين على النحو التالي :




- الجدير بالذكر أنه يجب أن يخصص لحرف المد الواحد هدف لوحده، بحيث يتم تدريس حرف مد الألف (مثلا) إلى أن يصل لمستوى مقبول من الإتقان، ثم يتم الانتقال إلى حروف المد الأخرى الواو ثم الياء.
- كما يتم كتابة حرف المد والحرف الذي يسبقه بلون آخر، حتى تجذب انتباه الطالب.

**المد بالألف :**

- ومن الاستراتيجيات المتبعة في تدريس المد بالألف، نوضح للطالب أن نطق المد بالألف هو قريب جدا من نطق حركة الفتحة( فتح الفم) مع إشباع المد، وأن الفرق بين الحركة والمد أن الحركة أقصر من المد في النطق.

بَ = بَا ، جَ = جَا ، زَ = زَا

| أَ ــ آ | بَ ــ با | تَ ــ تا | ثَ ــ ثا | جَ ــ جَا | حَ ــ حَا | خَ ــ خَا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دَ ــ دا | ذَ ــ ذا | رَ ــ را | زَ ــ زا | سَ ــ سا | شَ ــ شا | صَ ــ صا |
| ضَ ــ ضا | طَ ــ طا | ظَ ــ ظا | عَ ــ عا | غَ ــ غا | فَ ــ فا | قَ ــ قا |
| كَ ــ كا | لَ ــ لا | مَ ــ مَا | نَ ــ نَا | هـَ ــ هَا | وَ ــ وَا | يَ ــ يَا |

- و بعد أن يقرأ الطالب حرف المد نكمل لنكون كلمة لها معنى، مثلاً:

قَا ، بَا ، غَا

⇩ ⇩ ⇩

قَال بَاب غَاب

- نكتب كلمات من دون حرف المد، ونضيف عليها حرف المد، مثل:

عَم- عَام

نَم – نَام

حَر – حَار

- يتم التدريب على تحليل الكلمة إلى حروف، و يُكتب حرف المد مع الحرف الممدود في خانة واحدة.

شَارع ⇦ | شَـ | ر | ع |

**المد بالواو:**

- نوضح للطالب أن نطق المد بالواو هو قريب جدا من نطق حركة الضمة مع إشباع المد، وأن الفرق بين الحركة والمد أن الحركة أقصر من المد في النطق.

بُ = بُو ، جُ = جُو ، زَ = زُو

| أُ ــ أُو | بُ ــ بُو | تُ ــ تُو | ثُ ــ ثُو | جُ ــ جُو | حُ ــ حُو | خُ ــ خُو |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دُ ــ دُو | ذُ ــ ذُو | رُ ــ رُو | زُ ــ زُو | سُ ــ سُو | شُ ــ شُو | صُ ــ صُو |
| ضُ ــ ضُو | طُ ــ طُو | ظُ ــ ظُو | عُ ــ عُو | غُ ــ غُو | فُ ــ فُو | قُ ــ قُو |
| كُ ــ كُو | لُ ــ لُو | مُ ــ مُو | نُ ــ نُو | هـُ ــ هُو | وُ ــ وُو | يُ ــ يُو |

- بعد أن يقرأ الطالب حرف المد نكمل لنكون كلمة لها معنى، مثلاً:

فُو ، نُو ، ثُو

⇩ ⇩ ⇩

فُول نُور ثُوم

- نكتب كلمات من دون حرف المد، ونضيف عليها حرف المد، مثل:

صف – صُوف

فل – فُول

قرد – قُرُود

- يتم التدريب على تحليل الكلمة إلى حروف، و يُكتب حرف المد مع الحرف الممدود في خانة واحدة.

يَطُوف ⇦ | يَـــ | طُو | ف |

**المد بالياء :**

- نوضح للطالب أن نطق المد بالياء هو قريب جدا من نطق حركة الكسرة للحرف مع إشباع المد، وأن الفرق بين الحركة والمد أن الحركة أقصر من المد في النطق.

بِ = بِيـ ، جِ = جِي ، زِ = زِيـ

| إِ ـ إِي | بِ ـ بِي | تِ ـ تِي | ثِ ـ ثِي | جِ ـ جِي | حِ ـ حِي | خِ ـ خِي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دِ ـ دِي | ذِ ـ ذِي | رِ ـ رِي | زِ ـ زِي | سِ ـ سِي | شِ ـ شِي | صِ ـصِي |
| ضِ ـضِي | طِ ـ طِي | ظِ ـ ظِي | عِ ـ عِي | غِ ـ غِي | فِ ـ فِي | قِ ـ قِي |
| كِ ـ كِي | لِ ـ لِي | مِ ـ مِي | نِ ـ نِي | هِـ ـ هِي | وِ ـ وِي | يِ ـ يِي |

- بعد أن يقرأ الطالب حرف المد نكمل لنكون كلمة لها معنى، مثلاً:

فِيـ ، عِيـ ، دِيـ

⇩ ⇩ ⇩

فِيل عِيد دِين

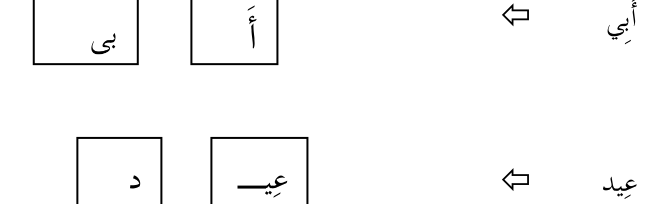
- نكتب كلمات من دون حرف المد، ونضيف عليها حرف المد، مثل:

سرع – سرِيع

حرق – حرِيق

جمل – جمِيل

- يتم التدريب على تحليل الكلمة إلى حروف، و يُكتب حرف المد مع الحرف الممدود في خانة واحدة.




كما أحب أن اذكر أن كتابة حرف المد والحرف الذي يسبقه بلون آخر، حتى يميزه عن غيره ونشد انتباه الطالب إلى حرف المد المطلوب.وأن كثيراً من طلاب التربية الفكرية من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة قادرين للوصول لهذه المرحلة إذا ما قُدم لهم البرنامج الملائم لقدراتهم الذي يواكب سرعتهم في التعلم، وإذا ما استخدم المعلم التدريس الفردي كل طالب لوحده.

يتم بعد ذلك التدريب على حروف المد جميعها.

## تاسعاً: تدريس السكون:

نعلم الطالب أولاً علامة السكون.

نقرأ كلمة مكونه من ثلاثة حروف مفتوحة مثل خَسَرَ.

نركز على أول حرفين من الكلمة (خَسَ) ثم نوجه انتباه الطالب إلى نغير حركة الفتحة إلى السكون لتكون الكلمة خَسْ.

نبين للطالب انه اختلف النطق بين خَسَ ،وكلمة خَسْ.

نعطي الطالب بعض الأمثلة للحرف الساكن، مثل:

أَبْ، أُمْ، أَخْ، جَدْ، عَمْ، قِفْ، خُذْ، قُلْ، بَرْ، دُبْ، كُلْ، مُخْ،

ولان الطالب من هذه الفئة يتعلمون بشكل بطيء فهم يحتاجون إلى تكرار وتدريبات أكثر حتى يتقنوا المهارة، من المفيد أيضا عرض حرفين بعدها ساكن ليتعلم الطالب كيفيه النطق ويعممه:

أبْ ،  أتْ، أثْ، أجْ، أحْ،أخْ، أمْ، افْ، أدْ، أطْ، أظْ، أوْ، أصْ، أشْ، أرْ، أزْ، أكْ

ثم نتقل بعد ذلك لكلمات أكثر من حرفين بها علامة السكون، مثل:

مَسْجِد، بَيْت، دَرْس، نَحْنُ، غُصْنُ، أَحْمَر، أَصْبَحَ، نَشْكُر

لا يمكن أن يقرأ الحرف الساكن لوحده، بل لابد من قراءته مع الحرف الذي قبله.

لذلك على سبيل المثال في كلمة "مَسْجِد" نعلم الطالب فصل أول حرفين" مَسْ" ثم نربطها مع "جِد" لتكون مَسْجِد.

**تدريس الحرف الساكن وخطأ يقع فيه بعض المعلمين**

ينصح أحد المشرفين التربويين في منتدى وزارة التربية والتعليم بما يلي :

من خلال المشاهدة وجدت أن بعض الزملاء من معلمي الصفوف الأولية يقعون في خطأ عند تدريسهم للحرف الساكن.

وهذا الخطأ يعود إلى أمرين :

الأول: جعل السكون حركة رابعة تقابل الحركات الثلاث ! وهذا غير صحيح حيث أن السكون عبارة عن خلو الحرف عن أي من الحركات الثلاث المعروفة

الثاني : يقوم بعض المعلمين وفقهم الله لكل خير مجتهدين بتدريس الحرف الساكن إما مع درس كل حرف فيجعل صور الحرف أربعة صور، أو يفردها في آخر الفصل الدراسي الأول كما هو في المنهج

والخطأ يقع عند تدريسه ؛ حيث أن بعض زملائنا يجرد الحرف الساكن ويحكي صوت الحرف بحسب اجتهاده فغالبهم ينطقه مع حرف الألف بإحدى الحركات فيقول

عن حرف الكاف مثلا : ( إِكْ ) أو ) أَكْ ) وهكذا في بقية الحروف . والصحيح أن هذا ليس صوتا للحرف الساكن بل هو - وكما يظهر عند كتابته- حرف ساكن مسبوق بحرف متحرك

والخطأ راجع إلى تصور المعلم إمكانية تجريد الحرف الساكن من جهة النطق كحاله مع الحركات ، وهذا غير صحيح ، بل الحرف الساكن لا يمكن نطقه إلا مع حرف متحرك يكون قبله

والذي أراه عند تدريس المعلم للحرف الساكن :

١) أن يبين للطالب الحرف الساكن كصورة وحالة رابعة للحرف .
٢) أن يبين للطالب أن الحرف الساكن لا يمكن نطقه لوحده بل لا بد من قراءته مع الحرف الذي قبله

وبذلك، إذا أتقن الطالب المهارات السابقة ( الحروف المفتوحة والمضمومة والمكسورة، والمد بإشكاله المختلفة، والحرف الساكن) تكون النتيجة هي حصولنا على طالب يجيد القراءة لأن هذه المهارات هي المهارات الأساسية اللازمة لاكتساب مهارة القراءة.

ماذا لو لم يتقن الطالب مهارة من المهارات السابقة؟

إذا لم يستطيع الطالب من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة التقدم في المستوى، ووقف عند مستوى معين، نؤجل المستويات التي لم يتقنها التلميذ إلى السنة القادمة حتى يكون أكثر نضجاً واستعداد لتلقي التعليم لأنه كلما كان الطالب في عمر أكبر كلما

كان بإمكانه التقدم في مهارة القراءة بشكل أفضل، بمعنى أن تدريس المد لطالب في العاشرة من عمره سيكون أسهل استيعاب وفهم لدى الطالب من إذا كان قبل ذلك.

**عاشراً: " ال " التعريف :**

**اللام الشمسية والقمرية:**

اللام الشمسية :

وهي لام تكتب ولا تنطق والحرف الذي يأتي بعدها حرف مشدد. وحروفها اربعة عشر حرفاً، وهي :

( ت – ث – د – ذ – ر – ز – س – ش – ص – ض- ط- ظ – ل – ن )

ولا يمكن أن يأتي بعد ( ال) الشمسية غير هذه الأحرف، مثل:

السّماء، الصّلاة ، التّين...

اللام القمرية :

وهي لام تكتب وتنطق ويظهر عليها السكون والحرف الذي يأتي بعدها حرف متحرك.

وحروفها أربعة عشر حرفاً، هي:

( أ- ب –ج – ح – خ – ع – غ – ف- ق – ك - م – هـ - و – ي )

مثال :

الْكتاب – الْقلم – الْباب – الْمدرسة.

ولكن هل يتوجب على الطلاب المعاقين فكرياً معرفة الفرق بين اللام القمرية واللام والشمسية؟

اعتقد ومن وجهة نظر خاصة أنه يكفي للطالب المعاق فكرياً أن يعرف " ال " التعريف فقط وينطق " ال " التعريف قبل الكلمة أياً كانت من دون الدخول في تفاصيل اللام الشمسية واللام القمرية. لأن معرفة الفرق بين اللام الشمسية واللام القمرية لا يعتبر ركن أساسي لاكتساب مهارة القراءة، فيكفي الطالب المعاق فكريا فهم ما يقرأه سواء كانت لام شمسية أو قمرية لأنها لا تغير من معنى الكلمة.

**الحادي عشر: التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة :**

نبين للطالب شكل التاء المفتوحة ت.

نبين للطالب شكل التاء المربوطة ـة، ة.

نذكر الطالب بنطق التاء المفتوحة.

نوضح للطالب أن التاء المربوطة تنطق هاء في حالة السكون وهو الوضع الذي دائما ما ندرسه للطالب.

# الفصل الرابع

## قياس وتقويم مهارات القراءة لطلاب التربية الفكرية

تمهيد
تعريف التقويم
أهمية التقويم
أهداف التقويم
مجالات التقويم
أساليب التقويم
مبادئ التقويم
نموذج اختبار تقويم للطالب

**تمهيد**

أن كثير من أفراد المجتمع يعتقدون بعدم جدوى برامج ومعاهد التربية الفكرية وفاعليتها في تطوير مهارات وقدرات طلاب التربية الفكرية، وأن دورها يقتصر فقط على الرعاية والعناية بهم، فهم يشككون في قدرة المعاق فكرياً على التعلم، ولا يؤمنون بأن المعاق فكرياً بدرجة بسيطة قادر على خدمة وطنه مثله مثل أي مواطن آخر، والمشككون في قدرات المعاقين فكرياً يعتقدون أن الأموال التي تنفق على برامج ومعاهد التربية الفكرية هي أموال ضائعة، بدلا من صرفها على تطوير النظام التربوي العام.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية التقويم في التربية الفكرية، فالخدمات التربوية الخاصة التي تقدم لهم ليست بدافع إنساني فقط، بل لابد من تقديم أدله للمجتمع على أن التربية الفكرية المقدمة لهذه الفئة مفيدة لهؤلاء الأشخاص وبالتالي على المجتمع، وأنها تطور قدراتهم ومهاراتهم، ولا نستطيع معرفة ذلك إلا من خلال التقويم.

أن احد أهداف هذه البرامج والمعاهد هو إعداد مواطن صالح قادر على خدمة دينه ووطنه بالقدر الذي تسمع به قدراته.

وعلى ذلك يجدر بالإدارة العامة للتربية الخاصة أن تقود هذه الحملة لتغيير الأفكار السائدة لدى بعض أفراد المجتمع ومن ثم الاستفادة من قدرات هؤلاء الأشخاص وتوفير مصدر رزق لهم.

**أهمية التقويم :**

للتقويم أهمية كبيرة في ميدان التربية الخاصة بشكل عام ويظهر ذلك من خلال ضرورة الاعتماد عليه في قياس وتقدير مدى تحقق الأهداف المنشودة، وتظهر أهميته فيما يلي:

١. التقويم يعتبر أحد الجوانب الأساسية في أي عملية تربوية، حيث لا يمكن أن يكون هناك عملية تربوية صحيحة وناجحة ما لم يكن لها تقويم مبني على أسس سليمة.
٢. تسهم عملية التقويم في إثبات فاعلية البرنامج المقدم للتلميذ.
٣. يعتبر التقويم ركن أساسي في بناء المنهج الدراسي، فالمنهج الذي أعده المعلم للطالب يجب أن يخضع لعملية تقويم مستمرة، وذلك لمعرفه مدى مناسبة المنهج المعد للطالب والسرعة التي تناسب قدرات التلميذ.
٤. معرفة التقدم الذي أحرزه كل من المعلم والتلميذ نحو بلوغ الأهداف المنشودة.
٥. التقويم ركن هام من أركان التخطيط لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً بمتابعة النتائج، وقد يكشف عن وجود قصور في الوسائل التعليمية أو المنهج أو طريقة التدريس.

**تعريف التقويم :**

المعنى الغالب للتقويم هو أي إجراء منظم يقصد من ورائه تقويم مدى تحقق أهداف تعليمية معينة. والتقويم هنا لا يقصد به التشخيص فقط أي تشخيص واقع العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها أنما هو علاج لما قد يوجد في هذه العملية من قصور وعيوب.

والتقويم هو إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف المنشودة على النحو الذي تحدده تلك الأهداف بغرض التحسين والتعديل والتقدير.(ربيع، ٢٠٠٨)

**أهداف التقويم :**

١. صياغة الأهداف التعليمية بطريقة واضحة.
٢. تقوية دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلاب المعاقين فكرياً والمعلمين. وذلك من خلال تعريفهم بنقاط القوة ونقاط الضعف ومحاولة علاجها.
٣. يهدف التقويم إلى بناء علاقة متينة بين البيت والمدرسة من خلال تعريف اسر الطلبة بنتائج أبنائهم ليكونوا على بينه من مستواهم، الأمر الذي يدفعهم إلى المشاركة في دفع وتحفيز أبنائهم لبذل المزيد من العطاء.
٤. يهدف التقويم إلى تعديل وتغيير طرق التدريس والوسائل التعليمية حتى تتلاءم مع قدرات الطالب ومع الأهداف المرسومة وتساعد على تحقيقها.

**مبادئ التقويم في التربية الخاصة :**

١) التناسق مع الأهداف.

من الضروري أن تسير عملية التقويم في المجال الأكاديمي مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه، وأن يرتبط بالأغراض المحددة.

٢) التقويم عملية مستمرة.

ينبغي أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته، حتى يمكن تحديد نواحي الضعف ونواحي القوة، وبالتالي يكون هناك متسع من الوقت للعمل على تلافي نواحي الضعف والتغلب على الصعوبات.

٣) التنوع في أدوات التقويم.

٤) أن تكون أداه التقويم مناسبة للهدف.

٥) التقويم عملية شاملة.

أي أنها تشمل العملية التعليمية بكافة عناصرها بدءاً بالتلميذ ومروراً بالمقرر والمنهاج والوسائل وانتهاء بالمعلم.

**مجالات التقويم التربوي:**

أ. تقويم التلميذ.

ب. تقويم المعلم.

ت. تقويم المنهج.

**أولاً : تقويم التلميذ:**

من المعروف في التربية الفكرية أن الطالب غير مسئول عن ضعفه الأكاديمي وتدني مستواه الدراسي، وهو بذلك يعتبر غير مدان عند التقويم ولا أحد يلومه في العملية التعليمية.

هناك عدد من المبادئ التي تراعى عند تقويم الطالب :

١. أن يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب التلميذ.
٢. أن تكون أدوات التقويم مناسبة.
٣. أن يكون التقويم مستمراً، ويسير جنباً إلى جنب مع عملية التعليم.
٤. أن يبنى التقويم على أهداف التعليم في المرحلة التي يجري فيها التقويم.

٥. يجب عدم النظر إلى عملية التقويم للطالب في التربية الفكرية باعتبارها مقرر لمصيره وتحدد انتقاله من صف إلى آخر، أنما يجب النظر إليها باعتبارها وسيلة لتحسين العملية التعليمة.

**وسائل تقويم التلميذ:**

هناك العديد من الوسائل التي يمكن أن تستخدم في تقويم الطالب، مثل:

الملاحظة، المقابلة، الاختبارات والمقاييس، سلالم التقدير، دراسة الحالة.

**أساليب تقويم التلميذ :**

**أولاً: التقويم القبلي :**

هذا النوع من التقويم يجرى قبل بدء عملية التعلم، بحيث يكشف لنا عن قدرات التلميذ ومستواه الحالي، ويساعد هذا الاختبار في تحديد المنهج أو البرنامج الذي سيقدم للطالب المعاق فكرياً خلال السنة القادمة أو الفترة القادمة.

**ثانياً: التقويم البنائي (المستمر):**

وهذا النوع من التقويم يجرى في أثناء العملية التعليمية، ومراقبة التقدم الذي يحرزه الطالب، وهو يتم بشكل دوري ليزودنا بمعلومات مستمرة حول العملية التعليمية ومدى تطورها نحو تحقيق الأهداف.

ويستفاد من نتائجه في توفير التغذية الراجعة وتحديد فاعلية طرق التدريس المستخدمة وتحديد نقاط القوة والضعف لمستويات التعليمية للطالب وتحديد معوقات تقدم التلميذ.

ومن وسائل التقويم المستمر:

- الأسئلة الصفية أثناء التدريس.
- الواجبات.
- قوائم التقدير.
- المناقشة التي تدور داخل الصف بين المعلم والطلاب.

**ثالثاً: التقويم الختامي** :

ويجرى هذا النوع من التقويم في نهاية العملية التعليمية وذلك لقياس النتائج التعليمية في نهاية الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.

وقد قام المؤلف بتصميم اختبار قبلي وختامي لمهارات القراءة اللازمة للطالب المعاق فكرياً من الدرجة البسيطة، تجده في نهاية هذا الفصل.

**ثانياً: تقويم المعلم** :

يعتبر تقويم المعلم من ميادين التقويم التربوي الهامة وذلك لما للمعلم من أثر كبير في تلاميذه.

تقويم المعلم له العديد من الأغراض من أهمها ما يلي:

١. تبصير المعلم بذاته وإمكاناته.

٢. الوصول إلى أساس سليم وعادل للرجوع إليه عند النظر في ترقيته.

٣. أن يكون الهدف الحقيقي من التقويم هو الإصلاح وليس التشخيص فقط.

٤. أن يمتد التقويم إلى جميع جوانب عمل المعلم ونشاطه.

٥. أن يشترك في تقويم المعلم كل من له علاقة بالعملية التربوية، التلميذ والمشرف التربوي والمدير وأولياء أمور التلاميذ. .(ربيع، ٢٠٠٨)

**ثالثاً: تقويم المنهج :**

تسيير عملية تقويم المنهج المعد للتلميذ المعاق فكرياً جنباً إلى جنب مع عملية تنفيذه، فليس من المنطق أن يقوم المعلم بشرح المنهج دون أن يكلف نفسه عناء التساؤل عن فاعلية هذا المنهج، والأسلوب والوسائل الذي استخدمها، ومدى مناسبته للطالب الذي يدرسه. ذلك لان تقويم المنهج يشمل جميع الأنشطة المرتبطة به من أهداف ومحتوى وأنشطة وأساليب تدريس ووسائل تعليمية.

**أسس تقويم المنهج :**

١) أن يكون تقويم المنهج عملية مستمرة سائرة جنباً إلى جنب مع عملية تنفيذه، وذلك لمعرفة مدى التقدم الذي أحرزه التلميذ في الأهداف التي وضعت ثم يعاد تنظيمه وتخطيطه.

٢) تقويم المنهج عملية شاملة، تشمل الأهداف والمحتوى وأنشطة وأساليب تدريس ووسائل تعليمة والمقرر.

٣) لا تقتصر عملية تقويم المنهج على ما يكتسبه التلميذ من معلومات ومهارات معرفية فقط، إنما تمتد لتساهم في تعديل سلوكيات الطالب واكتسابه للقيم ومدى النمو الأخلاقي والوجداني والجسمي.

٤) يجب أن تكون عملية تقويم المنهج عملية تعاونية، بمعنى أن يشترك في تقويم المنهج كلاً من له علاقة بالعملية التعليمية وخصوصاً أولياء الأمور الطالب المعاق.

٥) إذا حدث تغير في المنهج يجب أن يعاد النظر في برنامج التقويم.

**نموذج اختبار قبلي وبعدي في مهارات القراءة:**

في نهاية هذا الفصل أعرض لك عزيزي المعلم نموذج اختبار في مهارات القراءة قبلي وبعدي تم بنائه اعتماداً على تسلسل مهارات القراءة المعروض سابقا.

يسير الطالب في الاختبار القبلي من رقم ١ وهو كتابة الاسم إلى أقصى ما يستطيع معرفته،ومن ثم يحدد المعلم المهارات التي لم يستطع الطالب التعرف عليها وتكون هي محتوى المنهج الذي سيعطى للطالب بحسب قدرته وسرعته في التعلم

**لكي نعد برنامج في القراءة للطالب المعاق فكريا لابد من تطبيق ما يلي:**

١. **قياس مستوى الأداء الحالي للطالب المعاق فكريا.**

وذلك يأتي من خلال تطبيق الاختبار المذكور بشكل قبلي على الطالب المعاق فكرياً لنقيس أداءه في القراءة.

٢. **إعداد الخطة التربوية الفردية**

وذلك بكتابة الأهداف التربوية في مهارات القراءة من خلال نقاط الضعف التي أظهرها التلميذ في الاختبار المطبق عليه.

٣. **إعداد الخطة التعليمية الفردية**

بكتابة الأهداف قصيرة المدى من أجل تطبيقها أثناء الدروس اليومية أو الأسبوعية.

٤. **تقويم الأداء النهائي**

من خلال تطبيق الاختبار مرة أخرى لمعرفة مدى التقدم الذي أحرزه التلميذ خلال الفصل الدراسي أو السنة الدراسية.

**ومن فوائد هذا الاختبار**:

- يحدد مستوى الطالب في بداية العام ونهايته.
- يحدد المهارات التي لم يتقنها الطالب والتي على أساسها يُبنى البرنامج التربوي الفردي.
- يوضح الأهداف التعليمية التي سيسير المعلم بناء عليها.
- يوضح المهارات التي اكتسبها الطالب في القراءة خلال السنة الدراسية أو الفصل الدراسي من خلال تطبيق الاختبار القبلي والبعدي.
- إثبات فاعلية البرنامج المقدم للتلميذ.
- يحدد المهارات التي سترحل أو تؤجل إلى السنة المقبلة.

وليس شرط أن ينهي الطالب الاختبار في يوم واحد، أنما الأفضل أن يتم التشارك بين أولياء الأمور والمعلم ليصل الطالب إلى أقصى درجة ممكنه من قدراته وبلوغ أقصى حد ممكن في هذا الاختبار في فترته الحالية.

## ١. أكتب اسمك:

| الدرجة |
| --- |
| |

" ________________________________ "

## ٢. اقرأ الحروف التالية بأصواتها :

| الدرجة |
| --- |
| |

| أ | ب | ت | ث | ج |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ح | خ | د | ذ | ر |
| ز | س | ش | ص | ض |
| ط | ظ | ع | غ | ف |
| ق | ك | ل | م | ن |
| هـ | و | ي | | |

## ٣. اقرأ الحروف التالية بحركة الفتحة :

| الدرجة |
| --- |
| |

| أَ | بَ | تَ | ثَ | جَ |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| حَ | خَ | دَ | ذَ | رَ |
| زَ | سَ | شَ | صَ | ضَ |
| طَ | ظَ | عَ | غَ | فَ |
| قَ | كَ | لَ | مَ | نَ |
| هـَ | وَ | يَ | | |

❖ ملاحظة: يقدر المختص مستوى الطالب بإعطائه رمزا من ( ١ ـ ٤ ): (١) : أتقن المهارة بشكل كامل. (٢) : أتقن ٦٦% من المهارة. (٣) : أتقن الحد الأدنى من المهارة. (٤) : لم يتقن الحد الأدنى من المهارة.

## ٤. اقرأ الكلمات التالية بحركة الفتحة :

| الدرجة |
| --- |
| |

| زَرَعَ | كَتَبَ | ذَهَبَ | ضَرَبَ | دَرَسَ |
| --- | --- | --- | --- | --- |

## ٥. حلل الكلمات التالية إلى حروف :

| الدرجة |
| --- |
| |

| زَرَعَ | زَ | رَ | عَ |
| --- | --- | --- | --- |
| أَكَلَ | | | |
| دَخَلَ | | | |

| الدرجة |
| --- |
| |

## ٦. اقرأ الحروف التالية بحركة الضمة :

| أُ | بُ | تُ | ثُ | جُ |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| حُ | خُ | دُ | ذُ | رُ |
| زُ | سُ | شُ | صُ | ضُ |
| طُ | ظُ | عُ | غُ | فُ |
| قُ | كُ | لُ | مُ | نُ |
| هــُ | وُ | يُ | | |

٧. **اقرأ الحروف التالية بحركة الكسرة :**

| الدرجة |
| --- |
| |

| إِ | بِ | تِ | ثِ | جِ |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| حِ | خِ | دِ | ذِ | رِ |
| زِ | سِ | شِ | صِ | ضِ |
| طِ | ظِ | عِ | غِ | فِ |
| قِ | كِ | لِ | مِ | نِ |
| هــِ | وِ | يِ | | |

٨. **اقرأ الكلمات التالية بالحركات ( الفتحة، الضمة، الكسرة) :**

| الدرجة |
| --- |
| |

| أُذُن | **مُدُن** | تَعِبَ | فَهِمَ |
| --- | --- | --- | --- |

٩. **اقرأ : المد بالألف**

| الدرجة |
| --- |
| |

| صَامَ | نَامَ | شَارِع | قَالَ |
| --- | --- | --- | --- |

❖ ملاحظة: يقدر المختص مستوى الطالب بإعطائه رمزا من ( ١ ـ ٤ ): (١) : أتقن المهارة بشكل كامل. (٢) : أتقن٦٦% من المهارة. (٣) : أتقن الحد الأدنى من المهارة. (٤) : لم يتقن الحد الأدنى من المهارة.

**١٠. المد بالواو:**

| الدرجة |
|---|
| |

| فُول | ثُوم | قُرُود | سُور |
|---|---|---|---|

**١١. المد بالياء :**

| الدرجة |
|---|
| |

| بِيــــر | فِيل | مُدِير | بَعِيد |
|---|---|---|---|

**١٢. السكون :**

| الدرجة |
|---|
| |

| أَبْ | أمْ | غُصْنُ | سَطْر |
|---|---|---|---|

**١٣. " ال " التعريف :**

| الدرجة |
|---|
| |

| الـــمَدرَسَة | الـــمَسْجد | مَسْجِد | الرياض |
|---|---|---|---|

❖ ملاحظة: يقدر المختص مستوى الطالب بإعطائه رمزا من ( ١ ـ ٤ ): (١) : أتقن المهارة بشكل كامل. (٢) : أتقن٦٦% من المهارة. (٣) : أتقن الحد الأدنى من المهارة. (٤) : لم يتقن الحد الأدنى من المهارة.

| م | جوانب القوة في مهارات القراءة | جوانب الاحتياج في مهارات القراءة |
|---|---|---|
| ١ | | |
| ٢ | | |
| ٣ | | |
| ٤ | | |
| ٥ | | |
| ٦ | | |

[1]

[1] يكتب المعلم الأهداف التربوية بناء على نقاط الإحتياج لدى الطالب.

# الفصل الخامس

## المشكلات والتأخر النمائي لدى بعض المعاقين فكرياً

حالات التأخر النمائي لدى بعض الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية
التمييز السمعي
التمييز البصري
التمييز السمعي البصري
الإغلاق البصري و الإغلاق السمعي
اختبار نمائي
الانتباه والقراءة
أعراض ضعف الانتباه
إرشادات لتحسين الانتباه

**تخلف نمائي أم مشكلات نمائية**

لا نختلف كثيراً بأن المعاق فكرياً يتصف بالتخلف النمائي في المهارات النمائية وذلك يرجع لتخلفه العقلي وأنه كلما ازدادت إعاقته الفكرية زاد تخلفه النمائي، ولكن من باب تحسين المصطلحات فقد استخدم المؤلف مصطلح المشكلات النمائية بدلاً من مصطلح التخلف النمائي وذلك يعود للأسباب التالية:

- أن مصطلح التخلف النمائي يوحي بدلالات سلبية لدى المتلقي، سواء كان المتلقي أولياء الأمور أو أفراد المجتمع أو حتى المعلمين، فالمعلم مثله مثل باقي أفراد المجتمع بحاجه إلى مصطلحات أكثر ايجابية للتعامل بإيجابية مع المعاق فكرياً، حتى وإن كان المصطلحات القديمة أكثر دقه لغوية من المصطلحات الجديدة، فما دام المصطلح الجديد يصب في مصلحة الطالب المعاق فكرياً فالأولى استخدامه، وإذا كان المعلم المختص يحتاج لمثل هذه المصطلحات الإيجابية فهذا أيضاً ينطبق على أولياء الأمور وبقية أفراد المجتمع.

- أيضا من إشكالات مصطلح التخلف النمائي أنه يوحي بشكل سلبي بأن المعاقين فكرياً متخلفين نمائياً في جميع المهارات النمائية بنفس الدرجة من الشدة، وهذا غير صحيح فالمعاقين يتباينون ويتفاوتون في المهارات النمائية.

**المشكلات النمائية لدى ذوي الإعاقة الفكرية:**

قد يلاحظ المعلم أثناء تدريس القراءة للطلاب المعاقين فكرياً وجود مشكلات نمائية أو مشكلة نمائية واضحة في بعض من المجالات اللازمة لاكتساب مهارة القراءة سواء كانت في الإدراك السمعي أو الإدراك البصري أو الإدراك السمعي البصري (المختلط). فعلى سبيل المثال قد يجد المعلم طالب لديه إعاقة فكرية بسيطة كما يتعاني من مشكلة نمائية متوسطة في مهارة دمج الحروف( تجميع الحروف لتكوين كلمة)، ويجد عند طالب آخر مشكلة نمائية شديدة في مهارة التمييز السمعي للحروف، مما يحتم على المعلم لعلاج هذا القصور في هذه المهارات عند كلا الطالبين إلى تطبيق تدريبات بشكل مكثف وموزع للطالب على المهارات التي يحتاجها حتى تصل لمستوى أفضل وأرقى، وذلك بهدف تنمية قدراتهم لتعلم القراءة. لأن هذه المهارات تنمو بمرور الوقت ومن خلال التمرين.

ولا بد من المعلم من أن يخصص أهداف من البرنامج التربوي الفردي لتنمية المهارات النمائية التي يحتاج الطالب التدريب عليها حتى تصل لمستوى مناسب، أما إذا أُهملت هذه المهارات ولم تؤخذ هذه المهارات في الاعتبار في بناء البرنامج التربوي الفردي فقد تعيق تعلم الطالب وبالتالي يتم الحكم عليه حكم غير منصف.

ومن هذا المنطلق تظهر أهمية التدريس الفردي في القراءة للطلاب المعاقين فكرياً، بحيث يجب أن يقوم المعلم في التدريس الفردي في تطوير المهارات التي يحتاجها الطالب وفقاً لحاجته وخصائصه، إما في مهارة دمج الحروف أو مهارات التمييز السمعي أو التمييز البصري أو مهارة الإغلاق السمعي أو مهارة الإغلاق البصري أو الذاكرة البصري أو السمعية، بحيث يتم التدريب وفق ما يحتاجه الطالب.

الجدير بالذكر أن كثيراً من الأبحاث الحديثة تؤكد أن المهارات النمائية هي مهارات مكتسبة ويمكن تطويرها( السرطاوي وآخرون، ٢٠٠٩).

وهذه المشكلات النمائية تتدرج في مستوياتها فقد تكون بسيطة أو متوسطة أو شديدة. والمشكلات النمائية الشديدة تؤدي بالطالب إلى عجز في اكتساب مهارة القراءة.فمثلاً الطالب الذي يعاني من مشكلة شديدة جداً في مهارة التميز السمعي ستؤدي به إلى عجز في تعلم الحروف الهجائية أو ما يسمى بالطريقة الصوتية، وبذلك يقوم المعلم بتدريسه بالطريقة الكلية.

ولتحديد المهارة النمائية المتأخرة لدى الطالب واكتشافها قد يستلزم من المعلم كثيراً من الوقت خصوصا إذا اعتمد فقط على ملاحظة هذه المهارات النمائية أثناء تدريسه القراءة للطالب،هذا إذا استثنينا العشوائية التي تمت فيها اكتشاف القصور في هذه المهارات النمائية، مما يؤخر استفادة الطالب من البرنامج بشكل ملائم، بسبب البطء في التعرف على إمكانات الطالب.

وعلى ذلك، صمم المؤلف اختبار مبسط يكتشف المهارة النمائية المتأخرة أو التي يعاني الطالب من صعوبة بها ، ويقوم المعلم بتطبيق هذا الاختبار في بداية عهده مع الطالب حتى يتسنى للمعلم التعرف على نقاط الضعف لدى الطالب والمهارات التي تحتاج للتدريب و التعرف على نقاط القوة.

**التمييز السمعي:**

وهي قدرة التلميذ على التمييز الشفهي والسمعي بين كلمة وأخرى، وبين صوت(حرف) وآخر **من خلال السمع فقط** ،حتى يكتسب التلميذ القدرة على

التعلم.(علي،٢٠١٠)

وسلامة السمع لا تعني قدرة الطفل على التمييز السمعي، فقد يمتلك الطفل حده سمع عادية ولكن يواجه صعوبة في تحديد الأصوات المتشابهة.

ويعد التمييز السمعي ضروري لتعلم القراءة خصوصاً بالطريقة الصوتية.

**ويتم تدريب التمييز السمعي أثناء تدريس الحروف من خلال التدريبات التالية :-**

١. التدريب على التفريق بين أصوات الحروف عموماً، وما بين الأصوات المتشابهة في النطق بشكل خاص من خلال السمع ، ومن الأصوات المتشابهة في النطق : س/ ز، م/ن ، س/ ص، ض/ د ، ك/ت .

٢. ينطق المعلم كلمة تبدأ بحرف معين على مسمع الطالب، ثم يطلب من الطالب تحديد الحرف الأول من الكلمة التي سمعها، ثم يقدم المعلم كلمة أخرى تبدأ بنفس الحرف.

٣. ينطق المعلم كلمة تنتهي بحرف معين على مسمع الطالب، ثم يطلب من الطالب تحديد الحرف الأخير من الكلمة التي سمعها، ثم يقدم المعلم كلمة أخرى تبدأ بنفس الحرف. مثال :

للتعرف على الحرف الأول من الكلمة ، للتعرف على الحرف الأخير من الكلمة



٤. التمييز السمعي بين الكلمات المتشابهة في النطق.مثل: سيف/ صيف ، صورة/ سورة ، عصير/ عسير ، أمل/ عمل .
٥. عرض صورة أمام الطالب، وسؤاله عن الحرف الذي تبدأ به الصورة.

التمارين السابقة تستخدم أثناء تدريس الحروف، ولكن ماذا عن الأطفال الذين لم يصلوا لسن يسمح لهم بتعلم الحروف، هذه بعض التمارين تفيد في تنمية التمييز السمعي لرياض الأطفال ومرحلة التهيئة :

- حفظ السور الآيات الصغيرة من القرآن الكريم، وحفظ الأناشيد والاستماع للقصص.
- الاستماع إلى أصوات الحيوانات المحببة إليهم وتقليدهم.
- الاستماع وتقليد أصوات الآلات مثل أبواق السيارات ومكينة الطائرات...
- التعرف على الأشخاص من خلال أصواتهم وهو مغمض العينين.

**التمييز البصري :**

وتشير إلى قدرة التلميذ على تمييز بين شكل حرف وآخر، أو بين شكل كلمة وأخرى من خلال حاسة البصر.

**ويتم تدريب التمييز البصري أثناء تدريس الحروف من خلال التدريبات التالية :**

١. التوصيل بين الحروف المتشابهة في الشكل.

صِل بين الحرفين المتماثلين:

أ　　　د

د　　　أ

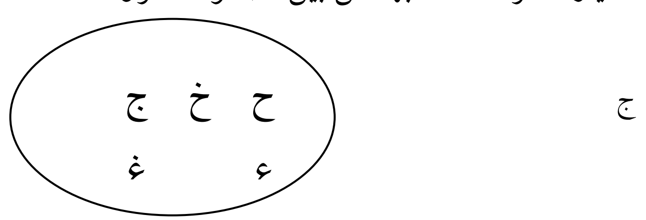
ب　　　ب

**٢.** نطلب من الطالب وضع دائرة حول الحرف المطلوب منه من مجموعة كلمات تعرض عليه، مثال :

ضع دائرة حول حرف ب :-

دب - باب - بيت

٣. اختيار الحرف المشابهة من بين مجموعة حروف:




أما الطالب الذي لم يعرف الحروف بعد، نقوم بإعطائه التدريبات التالية لتنمية التمييز البصري :

- التمييز بين الأشكال الهندسية.
- التمييز بين الألوان.
- يطابق التلميذ صورة مشابهة من بين عدة مختلفة.
- إيجاد الاختلاف بين صورتين.

- البحث عن شكل مألوف لدى الطفل في مجلة أو جريدة.

**التمييز السمعي البصري :**

وهي قدرة التلميذ على ربط الأشياء التي يراها بصوتها، وربط شكل الحرف المكتوب بصوته.أي عندما يرى الطفل صورة أرنب ينطق الطفل بكلمة أرنب، وعندما يرى الطفل حرف " ب " ينطق الطفل بحرف الباء.

ففي حالة التمييز البصري السمعي يشرك الطفل حاستين للتعرف على المثير المقابل وهي البصر والسمع، ولكن حين نطلب من الطالب أن يحدد الحرف الأول من الكلمة التي سمعها دون أن يرى حرف الألف فهذا تمييز سمعي فقط.

ويدخل في مهارة التمييز السمعي البصري، مهارة تحليل الكلمات إلى حروف ومهارة جمع الحروف لتكوين كلمة.

**تدريبات على التمييز السمعي البصري :**

١. تدريب الطالب الربط بين شكل الحرف وصوته.
٢. تحليل الكلمات إلى حروف.

| | | | |
|---|---|---|---|
| مدخل ⇦ | ☐ | ☐ | ☐ |
| زرع ⇦ | ☐ | ☐ | ☐ |

٣. جمع الأصوات( دمج الحروف ).

دَ/ رَ / سَ

ذَ / هـَ / بَ

٤. أن يضع الطالب دائرة على الكلمة التي تبدأ بنفس الحرف.

سمك ( بقرة ، سيارة)

ولد ( أرنب، وردة)

٥. أن يميز الطالب بين الحروف المتشابهة في النطق من خلال السمع، وفي الشكل من خلال مشاهدته لشكل الحرف.

**س/ص ، ت/ث ، خ/ح/ج ، ز،ر ....**

الإغلاق البصري والإغلاق السمعي :

الإغلاق يعني قدرة التلميذ على معرفة الكل حين يفقد جزء أو أكثر من الكل. فعلى سبيل المثال فإذا تم عرض صورة أرنب وكان أحد أجزائها مفقودا فإن الطفل الذي يعاني من مشكلة في الإغلاق البصري لن يستطيع معرفة الحيوان. (كيرك،١٩٨٤).

أما الطفل الذي لا يستطيع إكمال الكلمة إذا سمع جزء منها مثل "سيا..." فهو يعاني من مشكلة في الإغلاق السمعي.

الطفل المعاق فكريا بالإضافة على ما يعانيه من قصور في الذكاء والسلوك التكيفي قد يصاحبه أيضا تأخر نمائي في بعض المهارات النمائية أو قد تكون مشكلة نمائية ملازمة للطفل تختلف في شدتها من بسيطة أو متوسطة أو شديدة.

والإغلاق السمعي هو أحد المهارات المهمة لاكتساب مهارة القراءة، ولتدريب الطفل على الإغلاق السمعي :

- تكملة كلمة يتقصها صوت، مثل :

حصا... (حصان)

سيا... (سيارة)

تفا... ( تفاح )

- تكملة جملة ينقصها كلمة، مثل :

أمشط شعري بال....

اذهب لأصلي في .....

أما التدريب على الإغلاق البصري، فيقوم المعلم بعرض صور غير كاملة على الطالب ويُطلب منه تسميتها.

## " اختبار المشكلات النمائية "

١) **التمييز السمعي:**

- قل الحرف الأول من الكلمة التي تسمعها من المعلم

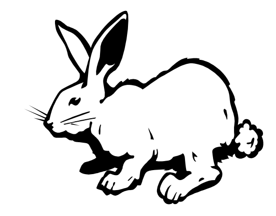
١-

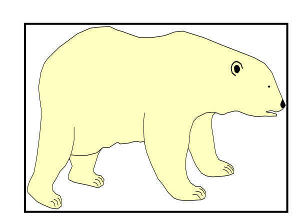
٢-

٣-

**- أذكر أو أكتب الحرف الأول من اسم الصورة:**







.......... .............. .................

٢) **التمييز البصري :**

**أ) صِل بين الحرفين المتماثلين:**

| | |
|---|---|
| **أ** | **د** |
| **د** | **أ** |
| **ب** | **ب** |

**ب) ضع دائرة حول حرف " د" :**

**دب - حديقة - ديك**

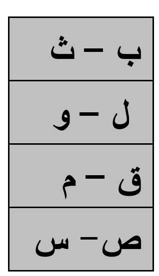
٣) التمييز السمعي البصري:

أ) ضع دائرة على الكلمة التي تبدأ بنفس الحرف:

سمك ( بقرة ، سيارة)

ولد ( أرنب، وردة)

ب) ضع دائرة على الحرف الذي تسمعه:



| ب – ث |
|---|
| ل – و |
| ق – م |
| ص– س |

٤) مهارة تجميع الأصوات وتحليلها :

أ) اقرأ:

دَ/ رَ / سَ

زَ / رَ / عَ

ب) حَلِّلِ الْكَلِماتِ التّالِيَةَ إِلى أَحْرُفٍ :

أ – أكل ⇦ ☐ ☐ ☐

ب. ضَرَبَ ⇦ ☐ ☐ ☐

**٥) الإغلاق السمعي :**

- با...
- حصا...
- اذهب لأصلي في ال....

**٦) الذاكرة السمعية :**

أحمد يلعب في الحديقة.... أحمد وين يلعب؟
شرب خالد الحليب... من الذي شرب الحليب؟

**٧) اختبار الإغلاق البصري :**[٢]

يقوم المعلم بعرض صور غير كاملة على التلميذ ثم تطلب منه تسميته









[٢] الصور مأخوذة من منتدى شبكة النمر العضو ريم الشقراوية

| اسم الاختبار | الدرجة الكلية | الدرجة التي حصل عليها الطالب |
| --- | --- | --- |
| ١-أختبار التمييز السمعي | ٦/٦ | ـــ/٦ |
| ٢- التمييز البصري | ٦/٦ | ـــ/٦ |
| ٣- أختبار التمييز السمعي والبصري | ٦/٦ | ـــ/٦ |
| ٤- مهارة دمج الأصوات | ٤/٤ | ـــ/٤ |
| ٥-الإغلاق السمعي | ٣/٣ | ـــ/٣ |
| ٦- الذاكرة السمعية | ٢/٢ | ـــ/٢ |
| ٧-الإغلاق البصري | ٤/٤ | ـــ/٤ |
| المجموع الكلي | ٣١ | |

**الانتباه والقراءة**

يتصف التلاميذ المعاقين فكرياً بشكل عام بضعف في القدرة على الانتباه، وهذا الضعف يتفاوت من الطالب إلى آخر، وعند بعض من الحالات تكون الإعاقة الفكرية ناتجة أساساً من شدة ضعف القدرة على الانتباه لدى الطفل، قد يصل في شدته إلى عجز يعيقه عن تعلم القراءة.

**تعريف الانتباه**

يعد الانتباه أحد المتطلبات والمهام الأساسية ليس فقط لتعلم مهارات القراءة أنما لجميع المهارات التعليمية، ولكي ينجح الطالب في المهمة الموكلة إليه يتطلب منه الانتباه إلى المثيرات السمعية والمثيرات البصري والمثيرات اللمسية المهمة حتى يستطيع أن يقدم الاستجابة الصحيحة.

ويعرّف الانتباه على أنه "عملية انتقائية لجلب المثيرات ذات العلاقة وجعلها مركزاً للوعي".(كيرك، ١٩٨٨)

**أنواع الانتباه**

**أولاً: من حيث موقع المثير**

١. انتباه إلى الذات
ويشير إلى تركيز الفرد إلى مثيرات داخلية صادرة من أحشاء الفرد.
٢. الانتباه إلى المثيرات الخارجية

ويشير إلى الانتباه للمثيرات البيئية بعيداً عن ذات الفرد مثل المثيرات السمعية والمثيرات البصرية أو اللمسية.

**ثانياً: من حيث عدد المثيرات**

١. الانتباه إلى مثيرا واحد

ويعني اختيار الشخص مثير واحد له مواصفات تميزه عن غيره من المثيرات الأخرى ويركز انتباهه عليه ويتجاهل المثيرات الأخرى، ويطلق على هذا النوع "المثير الانتقائي".

٢. الانتباه إلى أكثر من مثير

هذا النوع يتطلب سعه انتباه عاليه ومثال على ذلك قائد السيارة الذي يركز انتباهه على الطريق وفي نفس الوقت يستمع إلى برنامج معين في السيارة، وهذا النوع يتطلب جهد عقلي اكبر من غيره.

**ثالثاً: من حيث طبيعة المثير**

١ -انتباه إرادي (انتقائي)

يعتبر أحد أهم أنواع الانتباه التي يستخدمها الشخص في التعلم، وهذا الانتباه لا يعتبر انتباه محايد ولكنه انتقائي تحكمه عوامل مثل: طبيعة الموضوع وأهميته، و مدى ارتباطه بحاجات الشخص، ومدى تأثيره على حياته.

٢ -انتباه لا إرادي

تُفرض بعض المثيرات الداخلية والخارجية على الشخص، مثل سماع صوت انفجار عالي، وهذا النوع لا يتطلب جهد كبير من الفرد لأن المثير هو الذي فرض نفسه.

٣ -الانتباه الاعتيادي

وهو التركيز المعتاد والتلقائي لوعي الفرد على مثير ما أو عدد من المثيرات، ولا يتطلب جهد كبير من الفرد لأنه اعتاد بطبيعته الانتباه إلى الأشياء التي اعتاد على الاهتمام بها.(علي،٢٠١٠)

**أعراض شدة ضعف الانتباه**

يذكر (علي،٢٠١٠) عدد من أعراض ضعف الانتباه والتي تؤثر سلباً على عملية القراءة، من أهمها:

١. **الانتباه القصير:**

إن الطفل الذي يعاني من هذا شدة ضعف الانتباه لا يستطيع تركيز انتباهه على المثير أكثر بضعة ثواني متتالية، ثم ينقطع عن هذا المثير في الوقت الذي تكون فيه المعلومات مازالت تنبثق منه، وعندما يعود إلى القراءة أو الكتابة لا يعرف أين السطر الذي توقف عنده، فهو يقفز من جملة إلى أخرى أو من فقرة إلى أخرى.

٢. **سهولة تشتت الانتباه:**

يتصف هؤلاء الأطفال بأنهم يتشتت انتباههم بسهولة أكثر من غيرهم من الأطفال المعاقين فكرياً خصوصاً المثيرات الداخلية التي تنبع من داخل الفرد (السرحان)، فهو لا يستطيع التحكم والسيطرة على اختيار المثير المطلوب.

٣. **ضعف القدرة على الإنصات:**

هؤلاء الأطفال لديهم ضعف واضح في الإنصات، ولذلك يبدو الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب وكأنه لا يسمع، والذي ينبغي التأكيد عليه أن حاسة السمع لديهم سليمة وتعمل بطريقة جيدة.

٤. **تأخر (بطء) الاستجابة:**

يظهر هؤلاء الأطفال ضعف شديد في العمليات العقلية التي تقوم بمعالجة المعلومات، حيث يعاني من مشكلات عديدة في استدعاء المعلومات من الذاكرة، وضعف قدرته على التفكير، مما يجعله يستغرق وقتاً طويلاً في عملية التفكير، ولذلك تتأخر استجابته ولا يستطيع انجاز المهمة في الوقت المحدد.

٥. **عدم القدرة على إنهاء العمل الذي يقوم به:**

نظراً لأن هذا الطفل الذي يعاني من شدة في ضعف الانتباه يتشتت انتباهه بسهولة بين المثيرات العارضة بعيد عن المثير الرئيسي، ولديه ضعف في القدرة على التفكير، لذلك فإنه يستغرق وقت طويل في التفكير وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابته.

وينبغي أن نضع في الحسبان أن الطالب حينما يواجهه مهمة تعليمية صعبة فإنه يميل إلى تحويل انتباهه عن تلك المهمة، لأنه إذا كانت المهمة المقدمة أكبر من إمكانات الطالب فإن انتباهه سيتشتت بالتأكيد.

**إرشادات لتحسين الانتباه**

١. **أن يوجه المعلم انتباه الطالب نحو المثير المطلوب.**
٢. **قلل من عدد المثيرات**

لأنهم يواجهون صعوبة في اختيار المثير المطلوب المرتبط بالمهمة، فعندما يعرض المعلم حرف واحد في صفحة واحدة أفضل من عرض مجموعة من الحروف في صفحة واحدة.

٣. **أخبر الطالب بالمثيرات المهمة.**

٤. **زيادة حده المثيرات**

المقصود هنا استخدام الألوان، والصور، والحركات، والأصوات المفاجئة... و مع مرور الوقت يقوم المعلم بإزالتها تدريجيا، وذلك لجذب انتباه الطالب على المثير المطلوب.

٥. **توضيح الهدف الذي تريده من الطالب**

مثلا إذا كان الدرس هو حرف س، نقول للطالب أن اليوم سنأخذ حرف جديد وهو حرف س، بمعنى أن نوضح للطالب الهدف الذي نريده من الحصة.

٦. **وظف أسلوب اللمس.**

٧. **وفر فترات الراحة بشكل متكرر وموزع.**

٨. **استخدم التعزيز بأنواعه.**

٩. **درس الطفل بشكل فردي**

لن يتقدم مستوى الطالب المعاق فكرياً بالشكل المأمول في القراءة إلا إذا درّس بطريقة فردية.

١٠. **شجع النجاح**

البرنامج يجب أن يصمم بشكل يضمن نجاح الطالب في الاستجابة في بدايته وذلك بالبدء بالمهمة السهلة والتدرج في صعوبتها على الطالب.

١١. **المعالجة الطبية.**

العلاج الطبي له تأثير ايجابي على سلوك الطالب مالم يصحبه تأثيرات جانبية تؤثر على صحة الطالب

# الملاحق

# الخطة التربوية الفردية

| اسم التلميذ : | | | |
|---|---|---|---|
| الجنسية : | | الجنس : | |
| تاريخ الميلاد : | / / هـ | العمر الزمني : | ١٠ سنوات |
| العنوان : | | | |

| التشخيص : | إعاقة فكرية بسيطة |
|---|---|

| المكان التربوي المناسب : | |
|---|---|

| تاريخ إعداد الخطة : | / / ١٤ هـ | تاريخ آخر تقييم : | / / ١٤ هـ |
|---|---|---|---|
| تاريخ بدء الخطة : | / / ١٤ | تاريخ إنهاء الخطة : | / / ١٤ |

| أعضاء الخطة : | | |
|---|---|---|
| تاريخ الاجتماع : | / / ١٤ هـ | |
| الاســـــم | الوظيفــة / التخصــص | التوقيــع |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

**تاريخ إقرار الخطة : / / ١٤ هـ**

## معلومات عامة عن التلميذ

| ملخص تاريخ الحالة : | |
|---|---|
| ترتيب التلميذ بين إخوته : | |
| وضع التلميذ داخل الأسرة : | |
| نفسياً : | |
| اجتماعياً : | |
| صحياً : | |
| المستوى الاقتصادي للأسرة : | |
| المستوى التعليمي للوالدين : | |
| التاريخ التربوي للتلميذ : | |
| معلومات أخرى عن التلميذ : | |

## التقييم التربوي – النفسي ( الرسمي وغير الرسمي للتلميذ )

| م | اسم المقياس | معد المقياس | مكان التقنين | اسم الشخص الذي طبق المقياس | تخصصه | النتيجة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | |
| ٣ | | | | | | | |
| ٤ | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | |

| م | جوانب القوة الرئيسية في مهارات القراءة |
| --- | --- |
| ١ | يمسك القلم بشكل جيد. |
| ٢ | يعرف يكتب اسمه |
| ٣ | يعرف الحروف ما عدا ش، ظ، خ، هـــ |
| ٤ | |
| ٥ | |
| ٦ | |

| م | جوانب الاحتياج في مهارات القراءة |
| --- | --- |
| ١ | يعرف الحروف ما عدا ش، ظ، خ، هـــ |
| ٢ | حركة الفتحة |
| ٣ | قراءة كلمة من ثلاث حروف بحركة الفتحة |
| ٤ | حركة الكسرة |
| ٥ | حركة الضمة |
| ٦ | قراءة كلمات بالحركات |

## المجال التعليمي (                    )

**الأهداف طويلة المدى مرتبة حسب أولويتها في هذا المجال .**

| الهــدف طويــل المــدى | أن يتعرف الطالب على الحروف ش، ظ، خ، هــ | |
|---|---|---|
| التــاريخ المتوقــع لتحقيقــه : | البدايـــة / / ١٤ | النهايـــة / / ١٤ هـــــ |

**الأهداف قصيرة المدى .**

| الهدف قصير المدى رقم ١ | أن يتعرف الطالب على حرف ش بشكل صحيح | |
|---|---|---|
| التــاريخ المتوقــع لتحقيقــه : | البدايـــة / / ١٤ | النهايـــة / / ١٤ هـــــ |

| الهدف قصير المدى رقم ٢ | أن يتعرف الطالب على حرف ظ بشكل صحيح | |
|---|---|---|
| التــاريخ المتوقــع لتحقيقــه : | البدايـــة / / ١٤ | النهايـــة / / ١٤ هـــــ |

| الهدف قصير المدى رقم ٣ | أن يتعرف الطالب على حرف خ بشكل صحيح | |
|---|---|---|
| التــاريخ المتوقــع لتحقيقــه : | البدايـــة / / ١٤ | النهايـــة / / ١٤ هـــــ |

| الهدف قصير المدى رقم ٤ | أن يتعرف الطالب على حرف هــ بشكل صحيح | |
|---|---|---|
| التــاريخ المتوقــع لتحقيقــه | البدايـــــــــة / / | النهايـــة / / ١٤ هـــــ |

## الخطـــــة الزمنــــــي المقتـــــرح

- عدد الجلسات الرئيسية للتدريب ( .................... ) جلسة تدريب .
- عدد جلسات الخدمات المساندة ( ...................... ) جلسات .

### برنـــــــامج الخـــــــدمات المســـــــاندة

| اليــــــــــوم | الســـــــاعة | الخـــــــــــدمات المســــــــــــاندة |
| --- | --- | --- |
| الســــــــــبت | | |
| الأحـــــــــــد | | |
| الاثنـــــــــين | | |
| الثلاثـــــــــاء | | |
| الأربعـــــــاء | | |

## ملاحظـــات إضـــافية

..............................................................................................................................................

..............................................................................................................................................

..............................................................................................................................................

..............................................................................................................................................

..............................................................................................................................................

..............................................................................................................................................

..............................................................................................................................................

..............................................................................................................................................

..............................................................................................................................................

..............................................................................................................................................

## مراجعة الخطة التربوية الفردية

| اسم التلميذ : | | التاريخ : | / / ١٤ هـ |
|---|---|---|---|
| تاريخ الميلاد : | / / ١٤ هـ | الصف | |
| اسم المدرسة | | اسم المعلم : | |

| م | الاســـم | الوظيفـــة | التوقيـــع |
|---|---|---|---|
| ١ | | | |
| ٢ | | | |
| ٣ | | | |
| ٤ | | | |
| ٥ | | | |
| ٦ | | | |
| ٧ | | | |
| ٨ | | | |

**يعتمد / مدير المدرسة :**

# الخطة التعليمية الفردية

اسم التلميذ /　　　العمر /　　　موضوع الدرس /

<table>
<tr><td>اليوم :</td><td>التـاريخ : / / ١٤ هـ</td><td>الحصة :</td><td>زمن التـدريس : ٣ حصص</td></tr>
<tr><td>الهدف قصير المدى</td><td colspan="3">أن يتعرف الطالب على حرف ش بشكل صحيح</td></tr>
<tr><td>الأهداف السلوكية</td><td colspan="2">١- أن يقرأ الطالب حرف ش عندما يطلب منه ذلك بشكل صحيح.<br>٢- أن يكتب الطالب حرف ش عندما يعرض عليه دون أخطاء.<br>٣- أن يميز الطالب بين حرف ش وحرف س من حيث الشكل بشكل صحيح<br>٤- أن يحدد الطالب كلمة تبدأ بحرف ش عندما يعرض على مسامعه عده كلمات قدر الإمكان.</td><td>أسئلة التقييم للأهداف</td></tr>
<tr><td>طريقة تحقيق الأهداف<br>( العرض )</td><td colspan="2">ابدأ الدرس بعرض بطاقة مصور للحرف ش أمام الطالب واذكر اسم الحرف واعرف به واطلب منه أن يردده خلفي، هذا حرف شاء ما اسم هذا الحرف؟<br>اعرض عليه صورة البطاقة "شمس" وأقول لـه كلمة شمس تبدأ بحرف ش وانطق كلمة شمس واشدد على حرف ش أثناء نطقي للكلمة.<br>اطلب من الطالب أن يكتب الحرف في دفتره، مع مفرده تبدأ بحرف ش "شمس" ومفرده في وسط الكلمة "مشمش"، ومفرده في آخر الكلمة "مشمش".<br>وألون الحرف ش بلون مغاير.<br>أبين للتلميذ أن حرف ش يختلف عن حرف س بوضع ٣ نقاط فوقه.<br>اذكر للطالب عده كلمات تبدأ بحرف ش مثل شمس، شجره، شرطي<br>أقدم التعزيز المناسب للطالب.</td><td rowspan="3">اقرأ الحرف ش ؟<br><br>اقرا الحرف س، ش ؟<br><br>اقرا الحرف ش، ف ؟</td></tr>
<tr><td>الوسائل المستخدمة</td><td colspan="2">الدفتر　　الأقلام　بطاقات أحرف مصورة</td></tr>
<tr><td>التعزيز</td><td colspan="2">تعزيز لفظي( ممتاز، بارك الله فيك)</td></tr>
</table>

تقويم الخطة

| الهدف رقم | الجلسة ١ / / | الجلسة ٢ / / | الجلسة ٣ / / | الجلسة ٤ / / | الجلسة ٥ / / |
|---|---|---|---|---|---|
| .١ | + | + | | | |
| .٢ | + | + | | | |
| .٣ | - | + | + | | |
| .٤ | - | + | + | | |

**الأهداف طويلة المدى مرتبة حسب أولويتها في هذا المجال .**

| الهـدف طويـل المـدى | أن يقرأ الطالب كلمات مكونة من ٣ حروف بحركة الفتحة | |
|---|---|---|
| التــاريخ المتوقــع لتحقيقــه | البدايـــــــــة / / | النهايــــة / / ١٤ هـ |

**الأهداف قصيرة المدى .**

| الهدف قصير المدى رقم ١ | أن يقرأ الطالب كلمة (زَرَعَ، دَرَسَ،أَخَذ) عندما تعرض عليه بشكل صحيح | |
|---|---|---|
| التــاريخ المتوقــع لتحقيقــه | البدايـــــــــة / / | النهايــــة / / ١٤ هـ |

| الهدف قصير المدى رقم ٢ | أن يقرأ الطالب كلمة ( أَكَلَ، دَخَلَ، خَرَجَ) عندما تعرض عليه بشكل صحيح | |
|---|---|---|
| التــاريخ المتوقــع لتحقيقــه | البدايـــــــــة / / | النهايــــة / / ١٤ هـ |

| الهدف قصير المدى رقم ٣ | أن يقرأ الطالب كلمة ( كَتَبَ، ذَهَبَ، جَلَسَ) عنـدما تعـرض عليـه بشـكل صحيح | |
|---|---|---|
| التــاريخ المتوقــع لتحقيقــه | البدايـــــــــة / / | النهايــــة / / ١٤ هـ |

| الهدف قصير المدى رقم ٤ | أن يقرأ الطالب كلمة( قَرَأَ، ذَبَحَ، نَظَرَ) عنـدما تعـرض عليـه بشـكل دون أخطاء. | |
|---|---|---|
| التاريخ المتوقع لتحقيقه | البدايـــــــــة / / | النهايــــة / / ١٤ هـ |

# الخطة التعليمية

اسم التلميذ / العمر / موضوع الدرس /

<table>
<tr><td>اليوم :</td><td>التاريخ : / / ١٤</td><td>الحصة :</td><td>زمن التدريس :</td></tr>
<tr><td>الهدف قصير المدى</td><td colspan="3">أن يقرأ الطالب كلمة (زَرَعَ، دَرَسَ،أخَذ) عندما تعرض عليه بشكل صحيح</td></tr>
<tr><td>الأهداف السلوكية</td><td colspan="2">١- أن يحلل الطالب كلمة زرع إلى حروف عندما يطلب منه ذلك قدر الإمكان<br>٢- أن يدمج الطالب أصوات حروف كلمة زرع ليقرأ الكلمة عندما تعرض عليه الكلمة بشكل مقبول.<br>٣- أن يقرأ الطالب كلمة درس عندما يطلب منه ذلك بشكل صحيح.<br>٤- أن يقرأ الطالب كلمة أخذ عندما تعرض عليه بقدر الإمكان.</td><td>أسئلة التقييم للأهداف</td></tr>
<tr><td>طريقة تحقيق الأهداف<br>( العرض )</td><td colspan="2">أعرض للطالب مثال لكلمة مكون من ٣ حروف مفتوحة ( كَتَبَ) ثم احلل حروفها أمام الطالب، ثم أجمع أصواتها لتكوين كلمة كَتَبَ،ثم أطلب منه أن يحلل كلمة زَرَعَ إلى حروف، بعد ذلك يدمج أصوات الحروف ليكون كلمة زَرَعَ، أقدم له التعزيز المناسب والتغذية الراجعة الفورية.<br>افعل مثل ما سبق مع كلمة دَرَسَ ، أَخَّذَ.</td><td rowspan="3"></td></tr>
<tr><td>الوسائل المستخدمة</td><td colspan="2">الدفتر الأقلام</td></tr>
<tr><td>التعزيز</td><td colspan="2">تعزيز لفظي تعزيز اجتماعي</td></tr>
</table>

تقويم الأهداف

| الهدف رقم | الجلسة ١ / / | الجلسة ٢ / / | الجلسة ٣ / / | الجلسة ٤ / / | الجلسة ٥ / / |
|---|---|---|---|---|---|
| .١ | + | + | + | | |
| .٢ | - | + | + | | |
| .٣ | - | + | + | | |
| .٤ | - | - | + | | |

# مراجع الكتاب

(١) أبو نيان، إبراهيم (٢٠٠١). صعوبات التعلم، طرق التدريس ولاستراتيجيات المعرفية، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.

(٢) الإدارة العامة للتربية الخاصة (٢٠٠٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

(٣) أولت، مارك؛ دويل، بارتيشيا (٢٠٠٨).تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات الشديدة والمتوسطة ترجمة العتيبي، بندر؛ ميرزا، هنية، الرياض،جامعة الملك سعود.

(٤) جابر، أحمد ( ٢٠٠٤). دليل المدرس لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا،أسيوط، مركز دعم الجمعيات الأهلية.

(٥) الحازمي، عدنان (٢٠١٠). التدريس لذوي الإعاقة الفكرية،عمان، دار المسيرة.

(٦) الحسن، هشام (٢٠٠٠). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان، الدار الدولية ودار الثقافة.

(٧) حمامي، عبدالكريم (٢٠٠٠). البرنامج الحديث لتعليم القراءة للأطفال المنغوليين، حلب، فصلت للدراسات والترجمة والنشر.

(٨) الخطيب،جمال؛ الحديدي، منى (٢٠٠٣). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة: دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين، الكويت، مكتبة الفلاح.

(٩) دردير، مها (٢٠٠٤). أساليب وطرق في تدريس القراءة للمعوقين عقلياً، الرياض، الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.

(١٠)ربيع، هادي؛ (٢٠٠٨). القياس والتقويم في التربية والتعليم، الأردن، زهران للنشر.

(١١)الروسان، فاروق (٢٠٠٥). مقدمة الإعاقة العقلية،عمان، دار الفكر.

(١٢)السرطاوي، عبدالعزيز؛ طيبي، سناء؛ الغزو، عماد؛ منصور، ناظم (٢٠٠٩). تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، عمان، دار وائل النشر.

(١٣)طيبي، سناء؛ السرطاوي، عبدالعزيز؛ منصور، ناظم (٢٠٠٩). مقدمة في صعوبات القراءة، عمان، دار وائل.

(١٤)عامر، طارق (٢٠٠٨). التربية الخاصة، الرياض ،طيبة للنشر والتوزيع.

(١٥)عبدالمنعم، آمال (٢٠٠٨). التدخل المبكر ورعاية الأطفال المعاقين عقلياً، القاهرة، زهراء الشرق.

(١٦)العشاوي، هدى (٢٠٠٤). أطفالنا وصعوبات الإدراك: الكشف المبكر لصعوبات الإدراك لأطفال ما قبل سن المدرسة، الرياض، دار الشجرة.

(١٧)علي، السيد (٢٠١٠). صعوبات القراءة، الرياض، دار الزهراء.

(١٨)القحطاني، معجبة (٢٠٠٩). الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، الرياض،جامعة الملك سعود.

(١٩)القريوتي،يوسف؛ السرطاوي، عبدالعزيز؛ الصمادي، جميل (٢٠٠١).المدخل إلى التربية الخاصة، دبي،دار القلم.

(٢٠)القضاة، محمد؛ الترتوري، محمد (٢٠٠٦). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، عمان، دار الحامد.
(٢١)كوافحة، تيسير (٢٠٠٣). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة.
(٢٢)كيرك،صامويل؛كالفنت،جيمس(١٩٨٤).صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية (١٩٨٨)ترجمة السرطاوي،زيدان؛ السرطاوي، عبدالعزيز، الرياض، الصفحات الذهبية.
(٢٣)المبرز،إبراهيم (٢١٠). التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية، الرياض، الشريف.
(٢٤)مبيضين، سلوى (٢٠٠٣). تعليم القراءة والكتابة للأطفال، عمان، دار الفكر.
(٢٥)محمد، عبدالصبور (٢٠٠٥). التخلف العقلي في ضوء النظريات: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، الرياض،الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.
(٢٦)مورو، ليسلي (٢٠٠٢). تطوير تعلم مهارتي القراءة والكتابة في السنوات الأولى: مساعدة الأطفال على القراءة والكتابة، ترجمة حرب، سناء (٢٠٠٤). العين، دار الكتاب الجامعي.
(٢٧)هارون، صالح (٢٠٠٤). البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة، الرياض، الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.
(٢٨)وادي، أحمد (٢٠٠٩).الإعاقة العقلية:اسباب، تشخيص، تأهيل.عمان، دار أسامة للنشر.

(٢٩)يحي، خولة (٢٠٠٥). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار المسيرة.

(٣٠)يحي، خولة؛ عبيد، ماجدة (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

(٣١) http://www.moeforum.net/vb1/index.php

(٣٢) http://www.alnemr.com/forumdisplay.php?f=42

# خاتمة

"إخواني رجال التعليم لابد وأنتم تتحملون المسؤولية، مسؤولية أجيال، أن أتمنى لكم تحمل هذه المسؤولية بجد واجتهاد وتحسون بمسؤوليتكم، وهذه إن شاء الله أعتقد أنها فيكم، ولكن أتمنى أن تزداد هذه المسؤولية وأن تربوا أجيالنا الحاضرة والمستقبلة - إن شاء الله على الخير وعلى العدل والإنصاف وخدمة الدين والوطن بصبر وعمل"

**الملك عبد الله بن عبد العزيز**


هذا الكتاب موجه وبشكل رئيسي لمعلم التربية الفكرية وأولياء الأمور المعاقين فكرياً ويركز على:
فهم الإعاقة الفكرية.
طرق تدريس القراءة.
تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكري البسيطة.
تقويم مهارات القراءة لطلاب التربية الفكرية.
المشكلات النمائية لدى بعض المعاقين فكرياً.
ت المربوطة
أل التعريف
السكون
المد بالياء
المد بالألف
المد بالواو
قراءة كلمة بالحركات (الفتحة الضمة الكسرة)
علامة الكسرة وحركة الحروف المكسورة
تدريس علامة الضمة وحركة الحروف المضمومة
قراءة كلمة من ٣ حروف بحركة الفتحة
تدريس علامة الفتحة وصوتها
قراءة الحروف الهجائية بأصواتها
كتابه اسم الطالب وحفظ بعض الكلمات المهمة
التدريب على مسك القلم
توزيع : مؤسسة الجريسي
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٠-٥٥٣٨-٨
تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية
9 786030 055388
JERAISY Tel - 4022564
تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة
تأليف يزيد بن عبد العزيز الناصر